

# مُشْرِقات

مجلة ثقافية اجتماعية متنوعة تعنى بإنجازات المرأة وقضاياها

المؤسسة ورئيسة التحرير : أسماء محمد مصطفى

تشرين الاول تشرين  
الثاني كانون الاول  
2018

ملف خاص :

\*مجلة مشرقات تدخل عامها الثاني بخطى واثقة

\* (مشرقات) عنواناً وإبداعاً

\*صفحة جديدة

لإبداعات النساء وقضاياهن

النسوية الشعبية

والنسوية الليبرالية

هل حقاً ، إن سبب تأخر

أي أمة .. نساؤها؟!!

رئيسة تحرير (مشرقات) تحاور ايميلي فيدال عن نساء الأورومتوسط

"عندما نولدُ إناثاً، فنحنُ نولد قضايا، لأن العالم مزود بتقنياتٍ جاهزة للحدّ منا ، إنني اعتبر فكرة كهذه من قبيل المسلمات ، وفي الوقت نفسه، أظن بأن المرأة التي تتعرّع في وطن أو في منزلٍ ذكوري هي امرأة محظوظة ، لأن الفرصة متاحة أمامها لتقاتل ، إنها تملك الكثير من الفرص ، لأجل أن تتحول إلى نموذج ، فهي كبيرة ، مجرد أنها أنثى ، وهي مزودة بقضية جاهزة - بمقاسات ملائمة - لتقاتل من أجلها، لقد وقرت على نفسها عناء البحث عن معاناة ، ومشقة المكابدة لأجل أن تظل على قيد الإنسانية ، أن لا تتخشب مفاصلها ، أو تتحول بشرتها إلى جلد سلحفاة، ووجهها إلى تابوت طفل"

## بثينة العيسى

مَشْرِقات

موقع يعنى بإشارات المرأة وقضاياها

مَشْرِقات

# مُشْرِقات

مجلة إلكترونية ثقافية إجتماعية متنوعة تعنى بإنجازات المرأة وقضاياها  
رسالتها : أشرفي دائماً ، كي تقودي المجتمع الى آفاق أكثر إشراقاً

المؤسسة ورئيسة التحرير

أسماء محمد مصطفى

التحرير والإخراج الفني معاً تقوم بهما رئاسة التحرير

العدد الفصلي السادس

تشرين الاول تشرين الثاني كانون الاول 2018

موقع مشرقاات الإلكتروني  
<http://mush9raka.ejarida.com>  
للمراسلة  
[mush9raka@yahoo.com](mailto:mush9raka@yahoo.com)

انطلق موقع مشرقاات الإلكتروني المستقل في 9 تشرين الثاني 2017 / العراق

## مختارات من هذا العدد

- ص 8 مجلة مشرقاآ تدخل عامها الثاني بخطى واثقة
- ص 10 مشرقاآ عنوانا وإبداعا
- ص 11 صفحة جديدة لإبداعات النساء وقضاياهن
- ص 12 النسوية الشعبية والنسوية الليبرالية
- ص 14 لماذا لا تنكسر المرأة العراقية ؟
- ص 16 الزواج خارج المحكمة
- ص 18 ليلي عبد الله الحاج سعيد رائدة الدراسة القاآونية في العراق
- ص 22 سيرة مشرقة للروائية والصحفية والمترجمة ابآسام عبد الله
- ص 24 عصامية واآآخر
- ص 28 الى زوجتي مع التحياآ
- ص 30 Mather .. وجودنا كله في فيلم
- ص 44 هل حقاً ، إن سبب تأخر أي أمة نساؤها ؟!
- ص 48 ملآقى اينانا يحآفي بالدكآورة خيال الجواهري
- ص 66 ايميلي فيدال وحوار عن نساء الاورو متوسط
- ص 76 نوبل نادية مراد
- ص 78 واشنطن بوست تنشر تقريراً لأستاذة عراقية تعرف بالجرائم ضد نساء بلادها
- ص 86 سبأ طارق .. أناقة تحلق بين العالمين العربي والأوروبي



**أسماء محمد مصطفى**

أسهل تفسير جاهز يوعز اليه خطأ او خطيئة ترتكبها امرأة ، نقص العقل والدين ، ولكن ثمة سؤالاً سهلاً يغفله المجتمع المنكل بالمرأة : مع من ارتكبت الخطيئة ، هذه الناقصة عقلاً وديناً؟! أليس مع رجل نقص عقله ودينه هو الآخر ، فارتكبت الخطيئة معها ؟ فأين ضمير المجتمع في تفسير هفوات المرأة الصغيرة وأخطائها الكبيرة ، وفي التشبث الأعمى بتضخيم قيمة الرجل وعقله ودينه وأفضليته على المرأة حتى إن ارتكبت أكبر المعاصي ؟

\*\*\*\*\*

من أمثلة التناقض والكذب في بعض الرجال ، حين يؤكدون أنهم يفضلون الجمال الطبيعي ، لكنهم يفتخرون أفواههم دهشة وإعجاباً بقمر صناعي يظهر في فضاء شاشة او صورة او حياة !!

\*\*\*\*\*

الكذب والغش في بعضهن ، يتجسدان في إغرائهن الرجال بالذهب وبالتنازلات المادية الكبيرة كي يظفرن بعمرسان ، لكنهن بعد الزواج يطالبن أزواجهن بدفع ثمن تنازلاتهن .

\*\*\*\*\*

المرأة تحب الرجل قوياً حنوناً في آن ، ولاوجود لصراع بينهما ، من طرفها في الأقل . ولاانتصارات ولاهزائم ولاتحديات بينهما إلا في مخيلات بعض الرجال الذين قد يعيشون في وهم من صنع سوء فهمهم للمرأة .

\*\*\*\*\*

كان ألم حبها الأول سبباً في زواجها .. وبعد الزواج أمست ذكرى ذلك الحب سبباً في طلاقها .

\*\*\*\*\*

يتعامل مع النساء في عمله وأينما يتوجه ، بمودة ولطف ، وفي بيته ينزع عن وجهه قناع المجاملة ، ويعامل زوجته بخشونة وجفاف ، ويسمعها أقسى الألفاظ .

\*\*\*\*\*

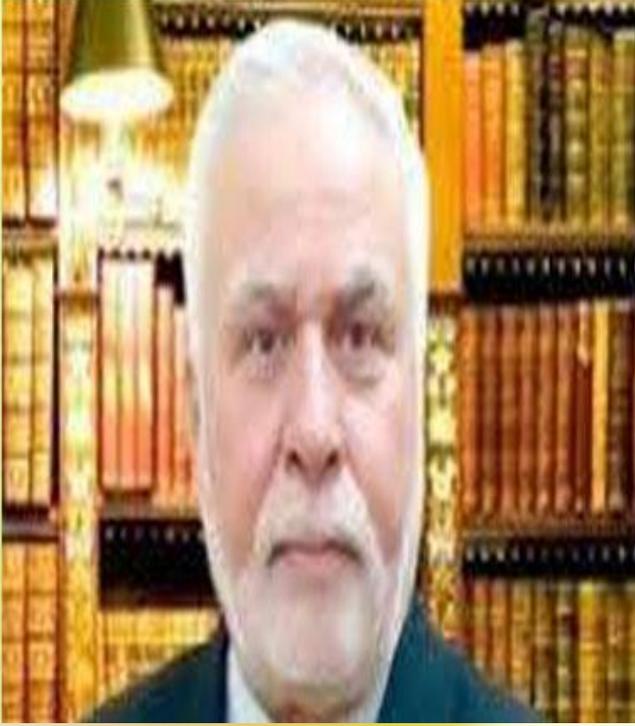
أطرى أمام زوجته على جمال المرأة التي ظهرت على الشاشة ، مع أن كل شيء في وجه دمية الشاشة وجسدها وحركاتها كان صناعياً .

عمل فني لـ (إيمان قاسم) تستخدم فيه الماكياج السينمائي  
لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة ..  
تقول ايمان للمرأة المُعَنَفَة : أنت قوية ، لاتسكتي عن حَقك



مساهمة المصور الفوتوغرافي انيس عامر في الحملة  
الدولية لمناهضة العنف والتمييز ضد المرأة ..  
يقول في تعليقه .. اخرجي من الظلام وحققي حلمك .

anees amer



## ومجلة مشرقا تدخل عامها الثاني بخطى وثيقة

أ.د. إبراهيم خليل العلاف

مشرقا

ملف خاص

في تشرين الثاني سنة 2017 ،  
ترسخت قدمها بين المجلات  
الإلكترونية ، وذاع صيتها ، وكثر  
كتابها ، وزادت إسهاماتها ، وهذا كله  
من أسباب نجاح كل صحيفة ورقية  
أكانت أم الإلكترونية .

ومما يعجبني في الأخت العزيزة  
الأستاذة أسماء محمد مصطفى ؛ إنها  
لاتجلس وتنتظر البريد ، بل تبادر ،  
وتتصل ، وتستكتب الكتاب والمبدعين  
، وهي تستفهم لتقديم الجديد ،  
وتدفعهم باتجاه تقديم ما في جعبتهم من  
موضوعات لها قيمتها في عالم النشر  
الورقي والإلكتروني .

وأية (جردة) بسيطة لمحتويات المجلة  
في عامها الأول نجد أسماء لامعة في

وها هي مجلة (مشرقا) الإلكترونية  
، تدخل عامها الثاني ، ووراءها امرأة  
جادة ، ومخلصة تمتلك مشروعاً ثقافياً  
متكاملاً ، وهي الأخت العزيزة  
الطبيبة الأستاذة أسماء محمد مصطفى  
.. هذه المرأة الصحفية الرائدة  
المجتهدة التي لاتكل ولا تمل ، وهي  
تنتقل من زهرة الى زهرة أخرى لكي  
تشيع العطر الفواح ليس بين بنات  
جنسها ، بل بين كل القراء ، وعلى  
مختلف أعمارهم أطفالاً أكانوا أم  
رجالاً أم نساءً أم كهولاً أم شيوخاً .  
(مشرقا) التي صدر عددها الأول

رحمها الله ، والثانية الدكتورة سناء عبد الله عزيز الطائي حفظها الله ، كنت ولأزال أشعر بأنهما كانتا مشرقتين معي أضاءتا الدرب لي ، ووقفنا يساندانني في كل خطوة خطوتها .. هما من تحملتا أعباء البيت وأنا أقف وأجدهما تحرصان على سعادتي وسعادة أولادهما .

أقول إنّ المرأة ركن أساسي من أركان المجتمع ، وأداة رئيسة في بنائه وإعادة بنائه ، والمرأة في كل الدنيا وفي تاريخنا الحضاري المزدهر كان لها دور ، وكان لها موقف ، وكان لها وظيفة ، وكان لها هدف سام ؛ لذلك إذا ما عدنا الى سجلات التراث الإنساني ، وجدنا أن المرأة هي في كل الأزمان ، وفي كل البلدان (حجر الزاوية) في أية حياة وفي أي تقدم وفي أية إضافة الى الكون والحياة والمجتمع .

كنّ حبيباتي بناتي مشرقات دوما .. مشرقات مع أزواجكن ومشرقات مع أخوانكن .. ومشرقات مع أهاليكن كما كنتن سابقا وفي مختلف مراحل التاريخ .

المرأة هي إنموذج التحضر ومقياسه الدقيق ، ومتى وجدنا مجتمعا يقيم وزنا للمرأة ، حكمنا عليه بأنه مجتمع متحضر متقدم يستحق الحياة .

اتمنى لمجلة (مشرقات ) كل تقدم وازدهار ، وان شاء الله نحتفل بالعيد المئوي لمشرقات ، وبلدنا العراق الحبيب مشرق ، وقوي ، وموحد ، ومهاب ، وماذلك على الله سبحانه وتعالى ببعيد .

\*استاذ التاريخ الحديث المتمرس –  
جامعة الموصل

المشهد الثقافي العراقي أمثال الأستاذ الصحفي المخضرم الصديق الغالي زيد الحلي والأستاذ الدكتور الصديق العزيز طه جزاع وغيرهما من كتاب الصف الاول في عالم صحافة العراق. ومما أريد ذكره أن مجرد اختيار كلمة (مشرقات ) لهذه المجلة الالكترونية ، فيه ألف دلالة ودلالة ؛ فمشرقات هو اسم جميل ، وهو اسم يحمل التفاؤل ، وهو اسم يعني العمل ، وهو اسم يعني الوضوح ، وهو اسم يعني الاجتهاد ، وهو اسم يحمل النضارة ، والجمال ، والحب .

كيف لا والنساء في بلدي العراق العظيم وأمتي العربية مشرقات بوجه الظلم ، ومشرقات بوجه الاستبداد، ومشرقات بوجه التبعية ، ومشرقات بوجه التخلف مشرقات كن وسيظلمن مشرقات .

وانا كمؤرخ وكاتب صحفي ، أعرف قيمة المرأة العراقية وقيمة المرأة في الوطن العربي الكبير الممتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي .. كن وما يزلن مشرقات ، يكافحن مع الرجل في الحقل ، وفي الدائرة ، وفي البيت ، وفي المصنع ، ومع الأطفال في البيت وفي المدرسة ، ومع كل هذا النصب والتعب والمكابدة ، نجدهن مشرقات في وجوههن ، ومشرقات في تصرفاتهم ، ومشرقات في زرع النور ، والامل ، والتفاؤل ، والمرأة كما نقول في الموصل ( بناء ) والرجل (عامل) أو (فاعل) عندها .

وأنا ومن خلال تجربتي مع زوجتي الاولى والثانية .. الاولى السيدة المربية لطفية طه الحاج محمد العبيدي



## مُشْرِقات عنواناً وإبداعاً

علي حسين حبيب

الإشراق والشموس صنوان  
متلازمان ، فلا إشراق دونما شمس  
مضيئة ، وحين عُرسَتْ بذرة موقع

مُشْرِقات الألكتروني في تربة الإعلام الثقافي الإبداعي ، كنت شخصياً على يقين مؤكداً بأن هذه البذرة ستنهض عالياً لتشرق في شجرة عالية وارفة الظلال منحنية بثقل قطافها المتفرد ، ومصدر هذه الثقة يتأتى من تجارب سابقة غرستها وقادتها مؤسّسة مُشْرِقات المبدعة الأدبية الإعلامية أسماء محمد مصطفى ، هناك مصطلح أو مثل عسكري يقول (إن الوحدة بأمرها)، ومثل شعبي يقول (المهرة بخيالها) فإذا كانت القيادة واثقة وذات حكمة وثقة ودراية في الإدارة والمثابرة والتجديد، فإن المشروع ، أي مشروع كان سوف ينجح ، وهذا الذي حدث بالفعل بعد مرور سنة كاملة على المشروع الإعلامي الثقافي (مُشْرِقات) ، واليوم ونحن نعاصر الذكرى الأولى لموقع مُشْرِقات ، فإن تلك البذرة الصغيرة ، نهضت بجدارية وتميز من خلال الإبداع الذي تكلم بالنجاح المبين ، حيث برزت مواهب وطاقات نسوية في هذا الموقع النسوي لها حضورها البديع ، وأنجبت مشرقات مجلة رائعة حملت الاسم نفسه وكتب فيها نساء ورجال أدباء ومتقنون ومبدعون، فتركوا بصماتهم التي لا تشابه غيرها ، ثم تابعنا على مدار السنة المنصرمة من عمر هذا الوليد المشرق الباهر، جملة من النشاطات المتميزة في المضمون والأداء ، وهكذا حقق هذا الموقع بما أنجزه من مشاريع فرعية كالمجلة (مُشْرِقات) والأنشطة البديعة والمتنوعة الأخرى ، أروع الإنجازات على الصعيد الثقافي والأدبي والفني النسوي والرجالي ، أطفال وشباب وجدوا في هذا المشروع المتميز والجديد ، نافذة مشرقة تستوعب طاقاتهم وتفتح لهم أبواباً واسعة وجديدة للأمل الذي يسعى لقتله أصحاب الشر، أولئك الذين لا يروق لهم أي خطوة تتجه نحو دعم الحياة وتطويرها ، ونحن إذ نبارك لـ (مُشْرِقات) إطفاء الشمعة الأولى بنجاح باهر، فإننا نشد بقوة على أيدي القائمين بدءاً من رئيسة التحرير الكاتبة والإعلامية المبدعة (أسماء محمد مصطفى) مروراً على كل من سعى في تقديم الإسناد والدعم ، أملين لهذا المشروع الجديد المتجدد أن يستمر في عطائه وتطوره ، معلنين ووقفنا بقوة إلى جانب القائمين عليه ، كونه يمثلنا وينتمي لنا ويحقق جانباً من أهم آمالنا ، ألا وهو مواهبنا وطاقاتنا من النساء المتميزات المُشْرِقات ، وأطفالنا من حملة المواهب التي ستستمر بالنمو والتطور والتميز بوجود مشاريع كهذه ، تضع دعم الإبداع الثقافي والفني في مقدمة أهدافها.

فألف مبارك لمُشْرِقات الشجرة الوارفة بأغصانها وأوراقها وعطورها الباذخة ، وكل عام وأنتم الأكثر إبداعاً.



(مشرقات)  
صفحة جديدة لإبداعات  
النساء وقضاياهن

زاهدة مردان

على الرغم من أنّ المرأة العراقية تقدمت أختها العربية في وطننا العربي الكبير منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الفائت في مجال العلم والثقافة والادب إلا أنّ هذه المسيرة تعثرت في السنوات التي تلت تلك الحقبة. واليوم واجهت إعلامية وثقافية جديدة قادمة بهدوء وروية لتكون خلفاً لصروف العبيدي وآمال الاوقاتى وديزي الامير ورزينة الزهاوي ونزهة غانم ، لتفتح صفحة عطاء جديدة أسمتها (مشرقات) تسلط الضوء من خلالها على إبداعات النساء وتتناول كل المواضيع التي تخص همومها ، مشاكلها ورفيها ، بعد أن تسلحت بسلاح العلم في تخرجها في قسم الإعلام - كلية الآداب وخاضت تجربة إعلامية ناجحة حيث تتدرج كل يوم سلم الرقي والإبداع الثقافي وتثبت بأنّ المرأة العراقية هي من تحلت بالصبر وحاربت الهوان والخنوع .

تحية للسيدة أسماء محمد مصطفى مؤسسة ورئيسة تحرير (مشرقات) المبدعة دائماً بقلمها اللامع وأمومتها الفذة .. إنها بحق بنت دجلة والفرات.

مشرقات

قضاياها

نحن نولد بشراً  
ثم نصير نساءً !

## النسوية الشعبية والنسوية الليبرالية

لطيفة الدلمي



استنادا إلى أشكال من التمييز بين البشر على أساس الجنس ولون البشرة والدين والمعتقد الفكري - استمرارا للنزعات الفاشية والنازية التي تغلغت في مفاصل المجتمعين الألماني والإيطالي ، فجاءت صيحة سيمون دو بوفوار في كتابها الشهير (الجنس الثاني) مؤكدة أن المجتمع هو من يخالف الطبيعة الإنسانية ويعزل الإناث ويميز بين النساء والرجال ويضع المرأة في مكانة متدنية ليسوغ إخضاعها للرجال فتتجب وتخدم ويجري إهمالها متى شاء الرجال ذلك .  
أسهمت عبارة دو بوفوار في تحطيم تلك البدايات التي تحط من مكانة المرأة ودفعت

عندما أطلقت ( سيمون دوفوفوار ) صيحة التمرد النسوية - الفريدة من نوعها في أوروبا مابعد الحرب العالمية الثانية 1949وقالتها بكلمات بسيطة ( نحن نولد بشرا ثم نصير نساء ) في كتابها (الجنس الثاني) نقضت بذلك مقولة أرسطو : الأنثى هي انثى بمقتضى افتقار معين لبعض الطباع ، كما نقضت مقولات عدد من القديسين من بينهم توما الاكويني عن المرأة ، وكان المجتمع الاوروبي بعد هزيمة المانيا هتلرية مجتمعا مترنحا يلحق جراح الحرب ويدعي التحرر وهو في الحقيقة مجتمع ذكوري صارم متنسبع بقيم عنصرية وعرقية تخضع فيه النساء ويضطهد الرجال

النساء نحو تعزيز الذات الفاعلة في البيت والمجتمع ولم يتقبل المجتمع الاوروبي البورجوازي هذا الحراك النسوي واعتبر صعود مكانة المرأة شأنًا يهدد أسس النظام الاجتماعي التقليدي الذي كرسه الكنيسة والتقاليد البورجوازية فهوجمت دوبوفوار ورفيقاتها من قبل نساء الطبقة البورجوازية والارستقراطية ..

وبدأت النزعة النسوية بالتبلور والتشكل ووصفت بأنها (منظومة فكرية او سلوكية مدافعة عن مصالح النساء وداعية الى توسيع دائرة حقوقهن الإنسانية) وشرعت النسويات في تكوين وعي نسوي فردي بين قريباتهن وصديقاتهن أنتج بالتالي وعيا نسويا جمعيا يقف بوجه التفوق الجنسي الرجالي رافضا التهميش الكامل للنساء في لحظة سقوط القوى العنصرية والفاشية ..

ومن جهة أخرى تصدت الروائية (دوريس ليسنج) للموضوع بأسلوب مختلف وعُدت حينها من تيار (النسوية الشعبية) بسبب تكوينها وفكرها الماركسي الذي يرى أن التمييز الجنسي بين النساء والرجال ليس هو المنبع الاول للإذلال والقهر بل إن الكفاح من أجل المساواة لا بد أن يترافق مع النضال ضد الفقر والتهميش والعنصرية ، بمعنى أن موضوع القهر الذي تتعرض له النساء مرتبط على نحو جذري بقضية القيم الفوقية والتقاليد الجائرة والفقر والاستغلال والعنصرية سواء كانت نازية او فاشية او

دينية او جنسية..

وعندما أشارت الدراسات النقدية النسوية لاحقا الى دوريس ليسنج باعتبارها من (النسويات) أنكرت ذلك بل وامتعضت من توصيفها بالكاتبة النسوية – فهي لاتعادي الرجال ولاتطلق عليهم الأوصاف المشينة كالنسويات المتعصبات الليبراليات اللائي يعملن في مجال التصارع بين ثقافة ذكورية مهيمنة وأخرى نسوية خاضعة فيؤججن الحروب بين الرجال والنساء ولاننس المقالات النارية التي هاجمت فيها النسويات الامريكيات الكاتب المناهض للنسوية وحركات تحرر المرأة (نورمان ميلر) الذي كتب مقالات قاسية عن النساء والنزعة النسوية ..

عملت دوريس ليسنج على إيجاد منطقة وسطى معتدلة للفكر النسوي تتقبل النقاش مع الرجال ولاتصدر أحكاما جائرة ، ووصفت النسويات الراديكاليات بالتعصب المفرط وقالت إنهن ( نساء لايعرفن التمتع بعلاقة مع الرجال !!)

وهي التي عرفت بمناهضتها للعنف الاستعماري والتفرقة العنصرية وتهميش البشر في جنوب افريقيا وخير مثال رواياتها الأهم (العشب يغني) و(المفكرة الذهبية) التي تكشف عن مواقفها الحرة في الحب والسياسة والتأثير في نساء العالم رغم رفضها فكرة النسوية. "كلنا من آدم ، وأدم من تراب".



نحن نولد بشراً ثم نصير نساءً ! / النسوية الشعبية والنسوية الليبرالية / لطيفة الدلبسي

# لماذا لا تنكسر المرأة العراقية ؟

مشرفات

قضاياها

نورا سعدون

الانكسار ، لماذا لا تنكسر المرأة العراقية ؟ لماذا لا تفارق الازوجة شفتيها ؟ ماذا تريد أن توصل أم الشهيد حين تستقبل ولدها بقولها " عفية ابني الما نزل رأسي " ؟ هنا امتازت المرأة بمقدرتها على بث روح الوعي بعظمة الدور الذي تشغله الأمهات لتقوي عزيمة باقي النساء ولتمثل أنموذجا حضاريا لإنماء ثقافة الصبر والتصابير بسبب قوة الأنا التي تمتلكها نساء العراق وتقدير الذات واستيعاب الظرف القاسي الذي اعتادته جعلها جاهزة للمشاركة بالحرب ، تتوجه المرأة الى سواتر أبنائها وأخوانها ولنا في هذا المقام " ندوة الخزرجي" الشهيدة المدافعة عن شرفها ومدينتها "الدجيل" التي خرجت للقتال مع أخوتها الخمسة وأصيبت أمام أنظارهم بقناص داعشي في رقبتها خلال مشاركتها لأخوتها الحرب ضد داعش ونالت الشهادة عام 2014 بعد أن قدمت الكثير من الدعم والتوثيق

فقدت المرأة الكثير من أسباب توازنها بعد حروب النظام البائد التي أذابتها وأوهنت قواها في عذابات الفقد والوحدة وانزوت بعيدة عن حراكها الإنساني الطبيعي الذي تزاوله أي امرأة في العالم ، كتب عليها التضحية على مر الأزمنة لكنها رسمت في هذه المرة خارطة طريق جديدة لها ولهويتها وصمودها وهي خارطة القتال في صفوف الحشد الشعبي ، عبرت خلالها تعبيراً واعياً ومغايراً عما سبق إذ أن عواطفها لم تدفعها الى الخوف على مستقبل ولدها من عدم الرجوع وكأنها " لا هزت ولا لولت" بكل عزم وثبات تحثهم على الذهاب الى القتال ضد داعش التكفيري بعد أن آمنت ايماناً كبيراً بأنه ذاهب لصون شرف النساء في تلك المدن.

في كل مرحلة ومع كل صدمة تجد المرأة العراقية تزداد قوة وصلابة وعلى الرغم من الضغوط التي تتعرض لها لا تعرف الضعف و

للمعارك بعدسة جهازها النقال ، ولا تقل عنها شجاعة الشهيدة مسؤولة إعلام اللواء الثالث عشر في الحشد الشعبي "رنا العجيلي" التي تعدى دورها المجال الإعلامي إلى القيام بحملات لإغاثة العائلات النازحة وتقديم المساعدات الإنسانية عبر تنظيم زيارات دورية إلى مخيمات النزوح في بغداد وعدد من المحافظات شاركت في تغطية أغلب المعارك حتى لحظة استشهادهما الذي يعد الحدث الأبرز لعام 2017 .

تعيش مع المرأة العراقية مفارقة إذ لا تجدها تشتم وتلعن الحرب ومن أشعلها ومن دعا الى الذهاب اليها كما كانت تفعل في حروب النظام البائد بل انبرى كثير من نساء الأبطال بمشاركة أبنائه الحرب ضد كل ما يدنس الأرض ؛ ولكن هنا لم تكن قتالية وإنما إغاثية إذ أن كثيرات من أمهات المقاتلين تبعن أولادهن في ميادين القتال واشتركن بإسعاف الجرحى غير مكترثات لما يشتعل في ساحات الميدان من قتال ضد داعش مستندة على قوة الايمان والمقدرة على التماثل مع اهل البيت (عليهم السلام) وما تعرضوا له من أذى الفقد ، أما عن أهوال الحرب فغير جديد على حياتها إذ أن الصواريخ والدبابات وتحطم البيوت وتلاشي العوائل تحت الأنقاض كلها أمور قوت

قلبها منذ الحروب في عهد النظام السابق.

تغير الكثير من المسارات في حياة المرأة خلال السنوات الأربع الفائتة حتى خلت البيوت من الرجال .. ماذا فعلت هنا ؟ في لوحة من الإيثار والصمود بعطائها وتفانيها من أجل الدفاع عن الوطن لجأت الى التدريب على السلاح لحماية بيتها ومدينتها تلك الخطوة تعد شجاعة تفتقر اليها كثير من نساء العالم جعلها تتطلع لكل شيء يدعم أبنائها في الحشد فقد أصبحت حماية البيوت تقع على عاتق المرأة وليس الرجل وهي تعد رسالة اطمئنان منها للمقاتلين على تأمين ديارهم في اثناء مواجهتهم لداعش . تقديم الخدمات الممكنة من تجهيز الطعام والكسوة وإرساله الى المقاتلين وبكميات كبيرة تعد تلك الخطوة رعاية منها ومواكبتها لاحتياجاتهم على مختلف الظروف ومبادرة لتحقيق التواصل في شتى المجالات مع أبطال الحشد لتكون بالقرب منهم فالعطاء والتضحية والشجاعة فضلا عن صبرها وتحملها الظروف العتيدة فاق حدود الوصف وهو ليس جديدا عليها فقد نقل لنا تاريخ العراق مواقف كثيرة لنساء ثورة العشرين واليوم يتجدد تأكيدها وتركيزها على الدعم البناء والوعي الديني الجوهري لإدامة الحياة وإثبات عظمتها وثباتها بعد ألم الفقد وهي كإنسانة أصبحت المكون الصلب والأساس في المجتمع العراقي المتآكل والمتطاحن جراء الحروب.

لماذا لا تنكسر المرأة العراقية ؟ / نورا سعدون

## الزواج خارج المحكمة

يعرف الزواج شرعا وقانونا على أنه رباط مقدس بين الرجل والمرأة على وفق شروط وضوابط محددة يتفق عليها الطرفان من أجل إقامة مؤسسة اجتماعية (الأسرة) تتسجم انسجاما وثيقا مع الدين والقانون لتكون منظومة قوامها التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي التي تضمن الحقوق والواجبات للطرفين. وهذه المؤسسة الصغيرة التي على أساسها يقوم المجتمع الغاية منها الاستقرار النفسي واستمرار النسل البشري الذي تربطه علاقات سليمة قوامها المودة والرحمة ، قال تعالى (ومن آياته خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ..) أي أن تكون لكل زوج زوجة تناظره من حيث المستوى الخلقي والاخلاقي يتعايشان بكل مودة ورحمة ولتسكنوا هنا تعني السكن والسكينة.

والزواج لغةً هو الارتباط والاقتران بين اثنين بعد أن كانا منفصلين. أما الزواج اصطلاحاً فهو عقد بين الرجل والمرأة يتيح لكل منهما الاستمتاع بالآخر على وفق ضوابط وشروط لتكوين الأسرة ، ولكي يكتمل الزواج ويقام على أسس متينة يجب أن يتحقق فيه الشرطان الشرعي والقانوني .

إن الزواج خارج المحكمة والذي يسمى بالعامية (عقد السيد) يكون مستوفيا من الناحية الشرعية ويقوم به عادة شيخ مختص بأمور الزواج والطلاق ، لكنه يفتقر الى التوثيق بالمحكمة مما ينجم عنه تبعات لاتحمد عقباها..

إن من يقدم على الزواج خارج المحكمة أما إنه يفعل ذلك بسبب عدم استحصال الموافقة من الأهل أو إنه متزوج ويريد الزواج من أخرى بالسر أو إن الزوجة قاصر غير مؤهلة للزواج أو إنه مصمم اصلا على الاستمتاع وسلب حقوق الزوجة التي ترضى بهذا الوضع مرغمة أما لعوامل اقتصادية وهي أهم العوامل إذ تضطر بعض الأسر لتزويج بناتها لفقر حالها أو لافتقارها للثقافة وإدراك جسامته هذا الأمر لاسيما أن عقد الزواج الرسمي يترتب عليه تسجيل الزوجة والأولاد في سجل النفوس وهذا يترتب عليه اعتراف الزوج / الأب رسميا بمسؤوليته عن هذه الأسرة والإنفاق عليها في كل الأحوال إن كان الزوج موجودا أو في حالة الطلاق لاسمح الله ، هذه المسؤولية التي توفر الحصانة لهذه الأسرة من كل الظروف.

في السابق كان هذا الزواج مقتصرًا على المناطق الريفية ، فقد اعتاد سكان الريف تزويج بناتهم في سن مبكرة لعدة أسباب ، منها اقتصادية تتعلق بالعمل المضني التي تقوم به المرأة من زراعة واعتناء بالحيوانات حالها حال الرجل ومنها لزيادة النسل للسبب نفسه ومنها عشائريا وغير ذلك ، فقد كان هذا الزواج شائعا وما زال ، اما الآن فقد انتشرت هذه الظاهرة بل وغزت مجتمع المدينة وصار من المسلمات وهذا طبيعي نتيجة الحروب والآثار الوخيمة التي خلفها الحروب ، بوجود كم هائل من الأرمال والأيتام ، فصار هذا الزواج يجري على قدم وساق لسهولة وتخلص الزوج من مسؤولياته وبالمقابل تفتت حالات الطلاق السريع التي تخلي هذا الزوج من التزاماته لاسيما النفقة وباتت الزوجة المتضرر الوحيد من هذه الصفقة غير العادلة اجتماعيا واقتصاديا فتجدها تلاقى الامزين في سبيل استحصال الجنسية او شهادة الجنسية لتسجيل أطفالها في المدارس وكأنما قد أنجبهم وحدها ! أضف الى ذلك حرمانها من النفقة لتجد نفسها ريشة في مهب الريح لا من ساند ولاسند ، وتفضل ألف مرة أن تبقى من غير زواج على أن تكون أما وحيدة مع عدد من الأطفال بلا معيل ولانفقة.

هذ الموضوع يجب أن يحمل محمل الجد للحد منه عن طريق توعية الأهل بكل وسيلة من وسائل الإعلام المتاحة وإقامة الندوات التثقيفية لما له من خطورة على الأسرة والمجتمع ، كما يجب أن يخضع الى قوانين صارمة للحد منه وإن وجدت تلك القوانين التي بدا مفعولها غير سار في ظل الفوضى العارمة التي يعاني منها المجتمع الآن .

مريم لطفي

مَشْرِقات

حياة جميلة

للفنانة الواعدة سماء الأمير





# ليلى عبد الله الحاج سعيد رائدة الدراسة القانونية في العراق

مُشرقات

راندات

## إعداد : زاهدة مردان

المرأة العراقية التي كانت بذرة الحضارة على أرض وادي الرافدين حينما بدأت باكتشاف الزراعة كان لها دور وإبداع في مجالات أخرى أدى الى حصول انقلاب فكري نتيجة البحوث القيمة التي رفدت بها عنواننا واضحا للحياة .

ابنة الموصل

دبلوم الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية ودبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص ثم شهادة الدكتوراه عن رسالتها ( المقاصة وأحكامها في الشريعة ) .

### اول تدريسية

وبعد عودتها الى العراق عُينت بدرجة مدرس في كلية الشريعة ببغداد وكانت اول امرأة تقوم بالتدريس في الكلية ، وقد رفضت الكلية مباشرتها بالدوام بسبب كونها امرأة.

فما كان منها إلا أن راجعت وزير التعليم العالي الذي أصدر امرأ بتعيينها معاوناً للعميد لشؤون الطالبات فضلاً عن عملها التدريسي ، ثم انتقلت الى كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل ومن ثم الى كلية الحقوق في الجامعة نفسها.

ونشرت خلال تلك الفترة العديد من البحوث والدراسات والمقالات في المجالات المتخصصة في العراق والوطن العربي.

### الوصول الى نظرية

وحصلت على إجازة التفرغ الدراسي في المملكة المتحدة وقدمت بحثها (دور الإرادة في تقييد حق الملكية) الذي نشرته مجلة الحقوق التي تصدرها جامعة الكويت سنة 1982 قامت خلال حياتها العلمية بتدريس أغلب مفردات ومواد القانون ومنها ، النظرية العامة للالتزامات والحقوق العينية والقانون التجاري والقانون

ومن هذه الشخصيات النسائية العراقية الدكتورة الراحلة ليلى عبدالله الحاج سعيد ابنة الموصل الحدياء التي رفدت القانون المدني العراقي بالكثير ، وانتهت حياتها بالاغتيال على أيدي زمرة إجرامية ، كما أشار الى ذلك المحامي ذاكر خليل العلي في مجلة (التشريع والقضاء) والذي كتب أن الأبرز في نشاطها العلمي هو توصلها إلى نظرية تحت عنوان ( وضع اليد على ملك الغير كمصدر جديد للالتزام ) حيث عدت هذا الفعل مصدراً سادساً للالتزام بعد المصادر الخمسة المعروفة في القانون .

### نبذة

ونقدم هنا نبذة عن هذه الشخصية مستقاة مما كتبه المحامي ذاكر العلي : ولدت الدكتورة ليلى عبدالله الحاج سعيد في الموصل سنة 1947 وعاشت في كنف أسرة موصلية ذات نشاط في الحياة الصناعية وتوجهات دينية ، ولعبت الأسرة ذات الامكانية المادية الجيدة دوراً في توجه هذه الفتاة الى الدراسة وإنهاء المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة وتزوجت وهي في المرحلة المتوسطة وتركت الدراسة بسبب الزواج وبعد مضي بضع سنوات لم يرزقها الله بالأطفال ، وبادرت بتشجيع من والدها الى إكمال الدراسة الاعدادية في الموصل لتذهب الى لبنان واختارت كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية ونالت شهادة البكالوريوس في عام 1971 ، ثم سافرت الى القاهرة وحصلت على

يجعل الرجل يشعر بأن حقوقه أقل من حقوق المرأة في المجتمع).

### كتب

صدرت لها الكتب الآتية :  
- وضع اليد على ملك الغير كمصدر جديد للالتزام .  
- دراسات معمقة في الوديعة المدنية / عن كلية القانون - جامعة الموصل.  
- المسؤولية المدنية في شريعة حمو رابي / عن دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.

فضلا عن ثلاثة كتب أصدرتها في البحرين وهي :

- الوجيز في شرح القانون المدني البحريني رقم 19 لسنة 2001 - أحكام الالتزام.  
- الوجيز في شرح عقد البيع البحريني.  
- الوجيز في شرح قانون الإثبات المدني والتجاري البحريني.

### وفاتها

استشهدت - رحمها الله- مع زوجها في عملية إجرامية قامت بها زمرة لم تفدر لهذه المرأة علمها وإيمانها وأهميتها لبلدها ، وقام الجناة بطعن جسدها بعشرات الطعنات ، وجاءت الطريقة التي استشهدت بها والوحشية التي نفذت بها عملية القتل زيادة أخرى في الاستشهاد في سبيل الموقف الشريف والوطني الذي وقفه في القضايا التي تخص العراق.

ليلى عبد الله الحاج سعيد رائدة الدراسة القانونية في العراق

المدني والحوال الشخصية ، وتولت رئاسة تحرير مجلة الرافدين للحقوق التي أصدرتها كلية القانون في جامعة الموصل ، ثم غادرت الى البحرين للتدريس وكان لها حضور في تأسيسها وشاركت في وضع القانون المدني في البحرين ، كما قامت في اثناء عملها في جامعة البحرين بشرحه في مجلدين كبيرين تولت جامعة البحرين طباعته لتدريسه في كلية القانون ، وعُينت عميدا لكلية الحقوق في جامعة الموصل بعد إصرارها على العودة الى العراق بعد أحداث نيسان 2003.

### نشاطات خيرية

وعملت أستاذة زائرة في جامعة الزرقاء الأهلية في الاردن وأما بالنسبة لأعمالها الخيرية فقد كانت تقدم معونات مادية وعينية للعديد من الأسر المحتاجة فضلا عن إنشاء دار لرعاية الأيتام ومشغل خياطة للفتيات اليتيمات ، الى جانب قيامها بإقراض العديد من طلبتها في الدراسات العليا لشراء سيارة أو قطع اراضي وخصصت ثلث تركتها لإنشاء بيوت للعوائل التي لديها أطفال أيتام .

### ناشطة في حقوق المرأة

كانت السيدة ليلى ناشطة في مجال حقوق المرأة والدفاع من خلال ذلك عن حقوق العراقيين ( وقالت في لقاء مع احدى المسؤولات الأمريكيات : إن الإسلام قد منح المرأة من الحقوق ما

## رحلة في نهر القراءة



# الروائية والمترجمة ابتسام عبد الله

إعداد : شيما بهزاد

مَشْرِقات

سيرة مشرقة

العراق وشغلت مناصب مهمة وتدرجت من مترجمة إلى رئيسة قسم الأخبار والترجمة. • قدمت أول الأمر برنامجا بعنوان "نافذة على العالم" ثم تميزت ببرنامجه المشوق "سيرة وذكريات" ، وفي سنة 1969 أصبحت محررة ومترجمة في مجلة "ألف باء"

ابتسام عبدالله الدباغ .. ولدت في كركوك سنة 1945 • خريجة معهد المدرسين العالي - في بغداد - قسم اللغة الانكليزية سنة 1964. • عينت في المؤسسة العامة للصحافة سنة 1968 وتولت مسؤولية قسم المتابعة كما انتقلت للعمل في تلفزيون

"سيرة ذاتية" وكذلك ترجمت كتاب "في انتظار البرابرة" لمؤلفه ج. م. كوتزي.

• وتعد ابتسام عبدالله من أبرز وأقدم أعضاء الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

وهي عضو في الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين العراقيين ولثلاث دورات متتالية امتدت من سنة 1984 وحتى 1990.

• وهي زوجة الإعلامي العراقي المعروف الراحل أمير الحلو.

#### المصادر :

(1) ابتسام عبدالله .. سيرة وذكريات ، إبراهيم العلاف ، موقع ميدل ايست اونلاين ، 2011

(2) الكاتبة العراقية ابتسام عبد الله : العمل الصحفي ينمي التجربة الأدبية ، جريدة البيان الإماراتية ، 2000

الأسبوعية ثم استقرت محررة ومترجمة ومن ثم رئيس قسم الترجمة وسكرتير تحرير في جريدة "الجمهورية" حتى سنة 1994 . ومن ثم رئيسة تحرير مجلة الثقافة الأجنبية سنة 2001.

• أصدرت ابتسام عبد الله في سنة 1984 رواية وثقت فيها أحداث الموصل سنة 1959 تحت عنوان "فجر نهار وحشي" ،

وفي سنة 1986 أصدرت رواية بعنوان "ممر الى الليل". ولها روايات أخرى مثل : مطر أسود.. مطر أحمر ، ميسوبوتاميا .

• لديها العديد من المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

• كما وبرعت في الترجمة ومن كتبها المترجمة "يوميات المقاومة في اليونان" والذي ترجمته بالتعاون مع أمل الشرقي .

كما ترجمت كتاب إنجيل ديفز الموسوم



الروائية والصحفية والمترجمة ابتسام عبدالله / شيماء بهزاد



## حكاية صورة مع الدكتورة سهام فيوري اول امرأة حكم في لعبة التنس

عبد الجبار العتابي

يرجع تاريخ الصورة الى يوم 2 حزيران عام 2005، مع الدكتورة سهام فيوري ، في مقر جريدة المؤتمر .

حكاية الصورة هي مناسبة إجراء حوار مع الدكتورة سهام التي كانت رئيسة اتحاد تنس الكراسي الارضي للمعوقين ، ضمن صفحتي الحوارية في الملحق الرياضي للجريدة والتي كانت بعنوان (على كرسي الاعتراف) ، وباعتبارها اول امرأة عراقية (حكم) في لعبة التنس فضلا عن كونها رئيسة منظمة أصدقاء المعوقين العراقيين ، وكانت تهتم كثيرا بإيجاد فرص عمل لذوي الإعاقة ، ولأنها كاتبة فقد دعوتها لكتابة عمود اسبوعي في الجريدة كانت آراؤها فيه تؤكد حرصها على هذه الرياضة ، وتواصل حضورها للجريدة حتى حسبناها واحدة من محرريها ، وهي من الناس الذي يزرعون الطاقة الايجابية في المقربين منها وتوزع التفاؤل بمحبة ، فالحوار هذا امتد ليكون مساحة واسعة من الصداقة ، امتدت لتشمل اسرتها الكريمة .

وعلمت منها أنها بدأت مع التنس في عام ١٩٨٧ ، حينما دخلت دورة تحكيم ، كانت اول امرأة مراقب خط ثم حكم

كرسي تنس في بطولة بغداد الدولية للتنس التي اشترك بها لاعبون من دول العالم ١٩٨٧، ثم اشتركت ببطولة كأس ديفيز في ١٩٩٠ واستمرت في التحكيم عشرين سنة في الأندية والجامعات، وفي عام ٢٠٠٠ دخلت الدكتوراه ، أسست لعبة تنس الكراسي لذوي الإعاقة ، أصبحت مدربة ثم رئيسة اتحاد في اللجنة البارالمبية وسجلت الاتحاد في اللجنة البارالمبية الدولية واتحاد التنس العالمي لكنها تركت العمل مع ذوي الإعاقة .

توجهت د. سهام للعمل في السياسة وتقاعدت من الجامعة لأسباب صحية لأن بعض أهل الرياضة ليسوا أوفياء يغدرون بسهولة كما تقول .

كتبت مئات المقالات في المؤتمر ، الزمان ، البيان ، والملاعب الآن هي تعيش في اسطنبول لكنها عادت للعب التنس والتحكيم بعيدا عن وطنها .

أبوها لاعب كرة قدم دولي سابق هو حسن فيوري ، وشقيقها لاعب محترف في الدوري الفرنسي لعشر سنوات وهو مالك فيوري ، وزوجها بطل العراق بالجودو هو حيدر لازم فيما ابنها ياسر حارس مرمى .

حكاية صورة مع الدكتورة سهام فيوري اول امرأة حكم في لعبة التنس / عبدالجبار العتاي



# عصامية

## وافخر

### د. زاهدة الخليل

مشرفات

حكايات وتجارب

ولوحدك فقط ولم يكن معك سوى الله  
كافحنا وتصيبنا عرقا طوال رحلة  
البحث عن الذات والتميز من بغداد  
الى باريس ومن باريس الى بغداد  
ومن ثم من بغداد الى تونس الى أن  
حط بنا الرحال الى بغداد .  
محطات خضنا تجاربها لوحدنا مع الله  
، عانينا ، جاهدنا ، صمدنا وفوق هذا  
كله حافظنا على كرامتنا وعزة نفسنا  
وسمعتنا كامرأة عراقية اصيلة  
لاتهزها الريح .  
ويكفينا فخرا أن احدى السيدات  
العراقيات القادمات من باريس حيث

كيف صنعت نجاحاتك سيدتي ؟  
سؤال كان وما زال يوجه لي من قبل  
البعض من طلبتي واصدقائي .  
وقتها كنت أصمت وابتسم والجواب  
يصارع ذاتي ويحملني الى اهم  
محطات حياتي التي كانت هي الأجل  
والأروع على الرغم من المعاناة  
والتعب ولسان حاله يقول :  
آه لو تدرون معنى أن تكون لوحدك  
تجاهد وتكافح تتألم بصمت وفي بعض  
الاحيان تنتفض على نفسك .  
آه لو تعرفون معنى أن تخوض غمار  
تجربة صنع الذات لوحدك

وإنما كتبناه اجابة لتساؤلات الكثيرين  
وعرضاً لتجربة نجاح في زمن أصبح  
الإحباط هو سيد الموقف بالنسبة  
للشباب .

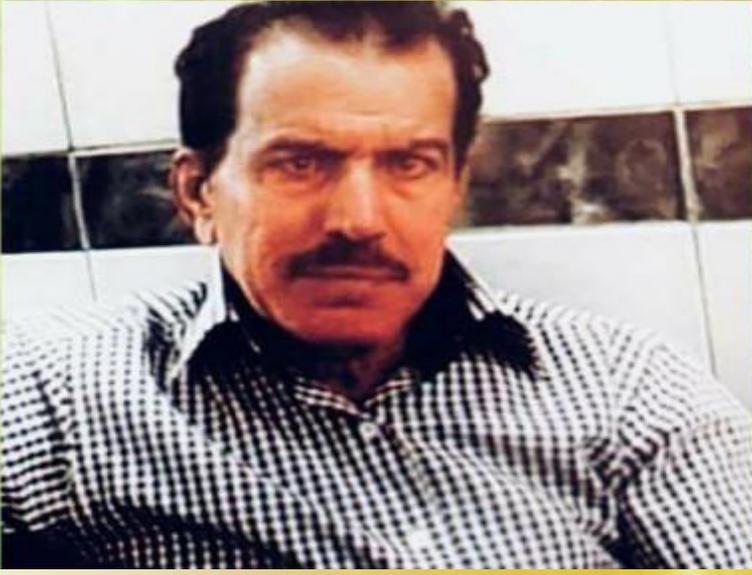
نصحتني  
كن عصاميا  
اصنع نفسك بنفسك  
لا تعتمد سوى على ذاتك وتأكد أن الله  
سيكون معك في كل خطوة تخطوها  
في سلم النجاح.  
كن انت وانت فقط ، كن نخلة من  
نخيل العراق التي لاتهبها الريح .

كنت أدرس حينها حرصت على  
مهاتفة والدتي لنقول لها :  
"أترين ياسيديتي كل هذا النخيل في  
العراق ؟

زاهدة اعلى نخلة بشموخها وعطائها"  
حادثة سردتها لي الوالدة رحمها الله  
بكل فخر وعينيها مغرورقتان بالدموع  
ويعرفها أخوتي الذين هم أصدقاء على  
صفحتي وهذا هو سر عشقي لهذه  
الشجرة المباركة رمز العراق  
أيها الاصدقاء  
لم نكتب هذا المنشور للمباهاة والتبجح

عصامية وافتخر ، د. زاهدة الخليل





# الى زوجتي مع التحيات

فؤاد العبودي

مُشْرِقات

حكايات وتجارب

أنا دونك (رمل هيال) ياسيديتي كم افتقدتك اليوم وأنا أمشي قاطعا شوارع الغزالية وحدي دون جنابك الذي كان يمشط عمري بأهداب لم تستعمل الكحل.....  
وأكثر من محظوظ لأن الطاهرة أنت زوجتي الجميلة... نعم أنت أجمل الجميلات... كنت أركض في شرايينك لاحقا ابتساما منك بينما انشغالك بالأطفال ضيِّع عليّ غزل الشباب بعينيك او بيديك اللتين كانتا تشبهان يدي مريم العذراء .  
أحاديثك من نوع السهل الممتنع وأكاد أن أجزم بأنك فريدة بين بنات جنسك ، ولدت قريبة من محرقة الحزن في جنوب الألام المتوارثة لتكوني سليلة للعنقاء التي تعود في كل مرة أكثر شجاعة من موت كان في كل حين قريب من خنق أنفاسك.  
كيف يتسنى لي الكتابة عن إنسانة فاقتني قدرة على تجاوز حواجز المستحيل بذكاء خارق . كنت ملكة متوجة بأكليل العفة و عنفوان الحكمة من قال إن النساء ناقصات عقل .. ناقصات دين ؟ .... وهذا ذنب لا يغتفر بحق النسوة بعد أن وجدتك تمتلكين من العقل دهاءه... أما فراستك في قراءة الأشخاص فتلك صفة لعلّ الأخريات من النساء لم تمتلكها ، عرفنا من خلالها من هو المنافق ومن هو المحتال.....  
وبينما كنت زاهدا لأحب امتلاك اطيانا أو عقارات كنت أنت في الجانب الآخر تقرئين الطالع وتلتمسين السبل الكفيلة بإرساء قاعدة الاستقرار في منزل يجمع ما أنجبناه من اولاد وبنات لتسجلين خطوة إيجابية سابقت الريح في سرعتها....  
أبتها الجميلة كم أنا مدين لك بعمرى.... ففي مشوار عملي تركت ورائي البيت والأولاد لتتولي أنت دفة المسؤولية ، وبالتأكيد هي ليست أنانية مني او غرورا باعتباري رجلا... إطلاقا لا .. ولكنني وبدعم منك حفرت اسمي على جدار صاحبة الجلالة الصحافة... وكل ماسجلته من نجاحات كانت لك فيها فضيلة التفضل علي ... بكل ممنونية ...  
اعترف بأنني سرقت أحلى اوقاتك... كحواء ضاعت منها أشياء حلوة لطبعك السمح... أنت أمينة سري ورفيقة العمر الشاق .. وأنا سجين فؤادك الذي وإن مرت عليّ نساء عديدات لكنني لم أقطع حبل ودادك ووفائك... وعفة علاقتك..... لأنك كنت دنيابي وسعادتي حتى في أصعب فترات حياتي... لك يامليكة الزمان وشهرزاد الحقول البيضاء عمري كله ..

## امراة كردية تغزل الصوف



# Mother

## وجودنا كله في فيلم

### إبراهيم البهري



الحوار بينهما غامض ووجه الممثلة الجميل لايشي بذاك العشق الذي يستأهل كل هذا الجهد الذي تبذله في حين يجلس هو ، شأنه شأن المبدعين ، كسولا متذمرا من غياب المناخ المناسب للإبداع !  
وحالما تكمل الأنثى البعلة فردوسها يدخل الوافد الغريب العجيب (إد هاريس) البيت .  
في البدء تقول الحكاية بحسب الحوار ، إن الشاعر هو من دعا ضيفه للمنزل .  
تقبل الزوجة على مفض دخول هذا

إنّ الشاعر (خافيار باردم) حزين ومضطرب لرحيل (زوجةٍ) ما !  
المنزل محترق تماما وطيف الزوجة الراحلة يطل في لقطة سريعة مطلع الفيلم  
زوجة جميلة أخرى ( جنيفر لورانس) تتشغل بإعادة تأهيل المنزل المحترق لأجل إضفاء الجو المناسب لزوجها الشاعر الذي أحبت ، من أجل أن يعاود الإبداع والخلق في فردوس ساحر تعيد خلقه بعد الخراب  
أ كانت تفعل ذلك لأنها تحبه أم لأنه قدرها ؟

الوافد الذي لم تُستَثَر باستضافته بالرغم من أنه مريض ورأته يبصق دما في المغسلة ورأت زوجها الشاعر يداوي جرحا في (ضلعه)!

ثم لا تلبث أن تلحق بهذا الوافد زوجته ( ميشال بفايفر ) ، زوجة جامحة نزوية تُمارس نزواتها وشهواتها حيثما تشاء من غرف المنزل ، بلا حرج من الشاعر او زوجته المتحفظة المتدمرة الحريصة على جمال و قدسية المنزل الذي أعادت تكوينه بعد خراب سابق تصبر الزوجة الحريصة على مفاصد الزوجين الوافدين واستهتارهما احتراما لزوجها المبدع الخالق الذي يتحمل مسؤولية دعوتها لبيتها ، لكنها حين يغادر الزوج الشاعر المنزل مع ضيفه صوب الحديقة (ليعلمه الأسماء كلها ) كما يبدو ، تنفرد الزوجة صاحبة البيت بالضيافة وتقول لها : إن لها وزوجها أن يطوفا في البيت كله (إلا هذه الغرفة العلوية) .

كان في الغرفة العلوية قطعة كريستال هي ماتنقت للشاعر بعد احتراق منزله المرة السابقة وهو حريص عليها لكن بعد عودة الشاعر مع الضيف يتضح أن الضيف ما جاء إلا لأنه شديد الإعجاب بـ (قصائد) الشاعر المقدسة ، وانه أراد لقاءه قبل أن يموت فهو مصاب بمرض ( الموت ) العضال !

لا يلبث بعدها أن يقتحم المنزل ( ولدا) الضيف والضيافة ليثيرا خلافا فيما بينهما حول (إرث) لأبيهما ! فيقتل احد الولدين أخاه الآخر وينقلب البيت دما وفوضى ، وحين يعودان من دفن الميت تأبى الضيفة المغناج

إلا أن تأخذ زوجها المريض للغرفة التي حُرمت عليهما لممارسة نزواتهما المجانية ومن صخبهما واستهتارهما يعبثان بكرستالة الشاعر المحرمة ويكسرانها ، فيستشيط الشاعر غضبا ويطردهما من البيت .

وخلال تسعة أشهر من الاستقرار بين الشاعر وزوجته الجميلة ، تنفتح قريحة الشاعر فيكتب الكثير من الأشعار المقدسة ، وتحبل زوجته وتوشك على الولادة !

ما أن تصل الأشعار الى (سوق القراء) حتى تثير حماسة وجنون (المتلقين) فيتوافدون على بيت الشاعر أفواجا معبرين عن إعجابهم وتقديسهم لأشعاره ، يملؤون البيت صخبا وسكرا وقتلا وصلاة وزنى ! كل يفسر أشعار شاعره الملمهم على هواه !

الزوجة تريد أن تلد ، وترى الغوغاء من (القراء) والمعجبين بأشعار زوجها وهم يعيثون بالبيت الذي أعادت خلقه ، تدميرا خلال احتفالهم بأشعار زوجها .

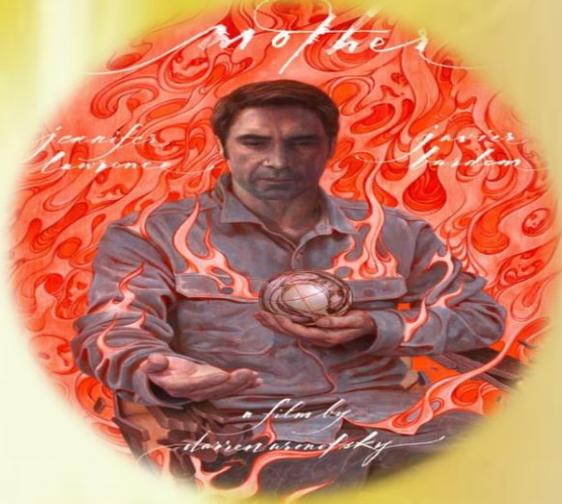
لقد قال لهم في واحدة من قصائده :

كل ما أملكه ، هو ملك لكم فكانوا يقفون في عين الزوجة الغاضبة ليقولوا إن البيت لم يعد ملكها ، بل ملكهم هم ، بحسب مشيئة شاعرهم المعبود!

وحين تلد بصعوبة ويسمع المعجبون صوت الطفل يهيجون مطالبين برؤية طفل الشاعر وسط رفض أمه وبكائها ، لكن الشاعر يستجيب لهم ويمنحهم طفله الوليد فيقتلونه في غمرة الاحتفال !

أخرى في دوامة من العود الأبدي.  
هذه قصة الفيلم كما قرأتها ولغيري أن  
يقرأها كما يريد  
كاتب القصة والسيناريو والمخرج هو  
شخص واحد مثير للجدل : دارين  
ارنوفيسكي  
وأداء أربعة من ألمع النجوم ، خافيير  
بارديم بصوته الساحر ، وجينيفر  
لورانس بوجهها الملائكي ، وإد  
هاريس بنظراته اللئيمة ، وميشيل  
بفايفر بجموحها كله !  
والفيلم من إنتاج عام ٢٠١٧

تجن الأم لفقدان طفلها ، بعد دمار  
منزلها الجميل ، فتهبط للقبو حيث  
خزائن الوقود وتشعل النيران في  
المنزل بمن فيه ليعود حطاما مرة  
أخرى  
ولنلاحظ الشاعر في مشهد أخير ، هو  
كمشهد اول الفيلم ، يحمل كرسالة  
أنقذها من الخراب وامرأة أخرى  
تظهر في مشهد سريع مستيقظة توا  
من نومتها على سرير الوصال وهي  
تقول : حبيبي ...  
ثم ينتهي ، او يعاود الفيلم بدايته مرة



Mother ! وجودنا كله في فيلم / ابراهيم البهرزي



ألوان

## المرأة في لوحات نزيهة سليم



## الصيد

برهان المفتي

لا نهر في مدينتنا ، لكن تقول الأمهات إن فيها صيادين ماهرين في صيد السمك . كلما ألقوا سنارة في دموع أم ليلاً أخرجوا منها سمكة تسبح في حضنها ، فتلعب معها وهي تعني " دتلول " حتى الصباح ، حين تختفي السمكة والصيادون.

تتذكر مراهقات خمسينيات القرن الفائت كما اتذكر هذه  
المجلة الأسبوعية التي كانت نافذتنا الوحيدة على الدنيا  
تجذبنا أغلفتها الملونة وتشدنا مقالاتها البسيطة ، و كانت  
محاولة ناجحة من أصحاب الامر في عالم الثقافة اخواننا  
المصريين لتقليد مجلة ( woman ) الانكليزية ..

كانت تقدم الأزياء وفتاة الغلاف الدائمة (رجاء الجداوي )  
التي كانت ترتدي أجمل الأزياء كما كنا نراها بأعيننا  
البريئة ( ثم تركت رجاء عرض الأزياء بعد أن تقدمت  
في العمر وفقدت قوامها الرشيق وامتهنت التمثيل )  
كانت المجلة تقدم وصفات طبخ أسبوعية ..

وكانت قصة العدد بقلم الكاتبة جاذبية صدقي تطرح  
مشاكل المجتمع وتقترح حلولاً لها بأسلوب شائق وجميل  
وكانت رئيسة التحرير المخضمة السيدة (امينة السعيد  
) تجيب على رسائل القارئات اللواتي يعرضن مشاكلهن  
فتكتب لهن نصائح وإرشادات ومواعظ (استمرت في  
رئاسة التحرير منذ عام 1954 تاريخ صدور اول عدد  
من المجلة حتى وفاتها عام 1994) ...

كنا نقرأ مجلة حواء من الغلاف الى الغلاف حتى  
إعلاناتها القليلة جدا ..

في بيتنا كانت شقيقتي (ام مهند ) تشتريها أسبوعياً بـ  
( 50 ) فلساً وكان مبلغاً محترماً في ذلك الوقت ..

أمس توقفتُ أمام بائع مجلات فهالني عدد المجلات  
النسوية المطبوعة على ورق الأرت الصقيل الملون  
الجميل والمغلفة بغلاف مغلق من النايلون السميك  
الشفاف الذي يمنع ( قراء العشت ) من تصفحها إلا بعد  
الشراء ...

اشتريتُ واحدة تصدر في الخليج فلم أجد سوى صور  
الممثلات وكلمة فلانة مع صورتها وفتلانة مع صورتها  
وصفحات الإعلانات التي أخذت ثلاثة أرباع صفحات  
المجلة ..

رددتُ مع نفسي مجلات همها الربح من الإعلانات فقط  
والأ فأين هي من رسالتها الإنسانية والاجتماعية ..؟؟  
لم اتردد في رميها في سلة القمامة .



مكتبة النساء

## مجلة حواء



ثبات نايف

# الحياة لوحة رسم

## Life just like a palette

مُشْرِقات

ثقافة وفنون

هذه الزاوية مخصصة لنشاطات شبكة الحياة لوحة رسم لدعم التفكير الإيجابي والطاقات والمواهب

(شبكة تطوعية مستقلة)

### فريق عمل الشبكة

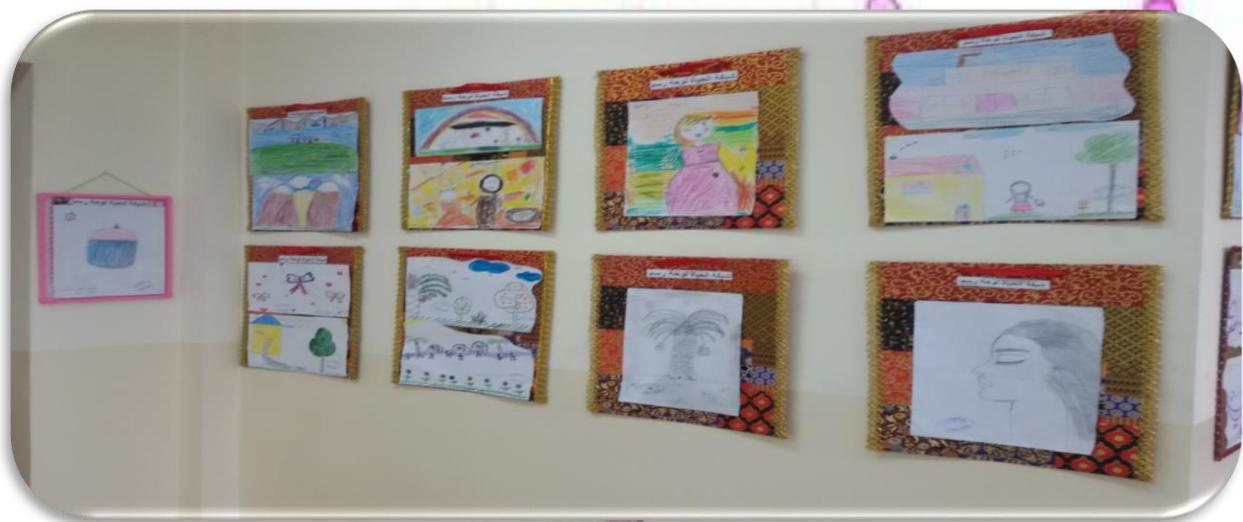
أسماء محمد مصطفى (مؤسس ورئيس تحرير الشبكة) - سماء الامير (عضو مؤسس ومُلهم)  
شبيب المدحتي (مدرب) - ابتسام الخفاجي (مدرب)

## معرض الطفولة تصنع الجمال

أقامت شبكة الحياة لوحة رسم لدعم التفكير الإيجابي والطاقات والمواهب ، وبالتعاون مع مكتبة الأجيال الوطنية في دار الكتب والوثائق الوطنية معرض (الطفولة تصنع الجمال) صباح اليوم الاربعاء 2018/12/26 في قاعة المكتبة ، افتتحته الدكتورة وفاء علوية الأستاذة في كلية اللغات - جامعة بغداد ، بحضور مدير عام دار الكتب والوثائق الدكتور علاء أبو الحسن ورئيس مركز إحياء التراث العلمي العربي الدكتور مجيد الدليمي وعدد من أساتذة كلية اللغات في جامعة بغداد وكلية الآداب في الجامعة المستنصرية فضلا عن روضة نور الايمان التي أدى اطفالها اناشيد جميلة بإشراف مديرتي الروضة نور وايمان ، الى جانب موظفي الدار ، وضمّ المعرض الاعمال التي نفذها الأطفال المشتركين بورش الشبكة في مرسم مكتبة الاجيال او عبر تواصلهم مع الشبكة عبر الانترنت ، من رسوم ورش شجرة الحياة والرسم بالكلمات التي أقامتها الشبكة على مدى العام 2018 وحملتني انا أقرأ وذوق واخلاق ، فضلا عن مجموعة لوحات حياة بلون الحب لسماء الامير ومجموعة رسوم ماري عبد السلام احمد من لندن الى بغداد ، ولوحات ازياء لمنة الله معروف آغا ، ورسوم موسى الصعب فضلا عن رسوم متنوعة للأطفال المسجلين في الشبكة ورواد المرسم ممن تدرّبوا على الرسم فيه . ونال المعرض استحسان الضيوف الذين أثنوا على أفكار الأطفال وإبداعاتهم لاسيما حملتي انا أقرأ وذوق وأخلاق وتطبيقاتهم لموضوعات ورش الشبكة مثل : كيف نعيد بناء الوطن والحب أفضل دواء للجسد والروح لسماء الامير ، وشجرة الحياة والرسم بالكلمات . كما ضمّ المعرض منحوتات من الطين الاصطناعي للطفلة الموهوبة غزل بشار .









# نور تهزم المرض الخبيث

سمير كامل المعاضيدي

مُشرقات

جدار

بين رحلة الموت والحياة ، والتجوال في أروقة المستشفيات ، وقسوة النزوح وجحيم المخيمات والحنين للعودة قريبا الى دار والدها المهتم ...  
الفتاة الجميلة نور محمد محيسن ، من أهالي القائم ، قهرت وبكل شجاعة المرض الخبيث الذي أدى بخبثه القاتل الى فقدان أحد ساقبها ...  
تحدثت تلك الرائعة عن رحلتها القاسية بلغة الواثقة أمام عشرات الأشخاص والمصورين ممن حضروا الندوة في قاعة منتدى الفلوجة والتي أقامها فريق صالون الأنبار الوردي للدعم المعنوي والتأهيل النفسي لمرضى السرطان.  
وقالت مبتسمة.. أنا فتاة أحب الحياة وأحلم كأني فتاة بأحلام وردية. لانتظروا أيها الحضور الكرام الى هيتي بعيون الشفقة فأنا لم أمت . لاتذرفي الدموع يأمي مازلت قادرة على العطاء. لايصبك اليأس يآبي ولاتحزن بما قدره الله لي فلربما ذات يوم تفتخر بي كطبيبة اكافح السرطان في بلدي . اعلموا أحبتي جيدا .. يكفي أنه أراد أن يهزمني ، ذلك المزعج. وبعزيمتي وإصراري وإرادتي لم أهزم وكاد أن يقتلني ذلك الجبان الغادر. بكل أدوات خبثه لكني بفضل الله عندي روح متفائلة ومازلت انتفس ، لم أمت .. لكنني عدت.



مشرقات

جدار

هذه حال تلميذاتنا في منطقة المعامل .. ثانوية نور الزهراء ..  
اليوم الصورة لحفيدتي ... زهراء .. ونرجس .. او ليس من حقي  
الآن التمرد على ماتقرره الحكومة .. التي لم تقدم لنا سوى البؤس  
!!؟

شوقي كريم حسن



نفسى هي صديقتى سأقف معها دائما في كل المواقف وأكافئها عند النجاح ولن أخذلها ، وإن تعثرت فهي تستحق .  
منار عبد الامير

## هل حقاً ، إنّ سبب تأخر أي أمة نساؤها؟!!

إعداد : مشرقات / سماء أسماء :

تقول القاصة والكاتبة بثينة الناصري إن سبب تأخر أي أمة نساؤها .. هنّ اللواتي يؤمننّ بالسحر والحسد والحظ ويحافظن على التقاليد البالية ويحاربن التجديد بكل قوة وقسوة. هن اللواتي يحرضن رجالهن على الثأر في مجتمعات القبائل. هن اللواتي يزوجن ابناهن وبناتهن زواجات فاشلة ثم يتسببن في الطلاق ، هن اللواتي يقررن مايجب وما لايجب. من قديم الزمان هن حارسات المعبد وكاهناته ، واليوم يقنن عليهن ويرتقن بهن شيوخ الخرافة والمشعوذون. نشرت الناصري كلامها هذا في صفحتها على فيس بوك ، فكانت لـ (مشرقات) متابعة للنقاش ..

### حوار

المتعلمات حارسات المعبد وكاهناته .  
ردّ احمد ماجد :  
- مع استمرار وتواصل التعليم من جيل الى آخر تنتهي سطوة الجدات فكريا . أنا متابع لهذه المراحل . أختي بالرغم من

وجّه أحمد ماجد سؤالاً فتح باب حوار :  
- ماهو سبب جهل هولاء النسوة ؟ أليس الرجل الذي رفض تعليمهن ؟  
فردت الناصري عليه قائلة :  
- ليس التعليم المشكلة. هناك كثيرات من

شهادتها العليا كانت متأثرة بأمي صاحبة الشهادة المتوسطة . ابنة أختي التي ما زالت في التعليم انسلخت من هذه المنظومة . تأثير الانترنت أكبر من تأثير العادات والتقاليد .

فكانت مداخلة بثينة الناصري :

- الأم إذا حاول أبناؤها الانسلاخ إبتزتهم بحكاية (أنا امكم ربيتكم وسهرت الليالي الخ) وكأنه لم يكن واجبها مثل كل الكائنات على الكرة الأرضية أن ترعى صغارها الذين لم يأتوا بإرادتهم .

وهنا قال أحمد :

- مع أنني أتفق معك جدا في هذا التحليل ، لكن في رأيي المتواضع لو تغيرت مناهج التعليم وسمحوا لكل النساء بالتعلم مع رفع الوصاية الفكرية عنهن ، فسوف ينتهي كل مظاهر الجهل والخرافة .  
فقلت بثينة :

- أنا شخصت المرض وعليكم كتابة الأدوية : بالتعليم بالالتقيف بالقانون الصارم ، الخ. الرجل أيضا نتاج تربية النساء .

وكان رد أحمد :

- تلك هي المشكلة أحمد شوقي لخص الحل في قوله :

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبا طيب الأعراق

التعليم الجيد سيصلح حال الرجال والنساء على السواء .

### الوعي والتعليم

وقالت سوسن علي إن حظ أولئك النسوة قوي ، لأن المجتمع تافه .

وكان لزينب مغاوري رأي :

- لقد وضعت يدك على الجرح . الجهل والخرافة وراء انتشار السحر وكل أدوات المشعوذين وأصحاب العقول الفارغة . الوعي والتعليم عامل مهم في حياتنا .

وقال ابراهيم كاظم :

- المرأة هي نصف الدين ونصف المجتمع وهي المدرسة فإذا انصلحت عاش المجتمع بونام وتقدم للأمام أما إذا فسدت (وليس الفساد الاخلاقي) فيحدث العكس ، إذ أن مجتمعا ضالا يتخبط بين التقاليد البالية وشعائر الدجل والخرافات طبعاً وهذا الواقع ليس له دخل بالتعليم ، هناك متعلمات هن زبونات دائمات للسحرة والمشعوذين ، وأكد للرجال النصيب الأكبر .

### الرجال هم السبب

وحين عقت مي العيسى على منشور بثينة الناصري :

- بل الرجال الذين يغيبون المرأة المثقفة الحقيقية ويتمسكون بأولئك وغيرهن وهذه النتيجة.

وجهت اليها الناصري السؤال الآتي :

- وهؤلاء الرجال تربية من؟ ولماذا تفرح المرأة بولادة الذكور وليس الإناث؟ ولماذا تحب الحماة زوجة ابنها الولود للذكور بعكس زوجة الابن الآخر التي تلد الإناث؟

كان ردمي :

- إذا كانت النساء هنّ المشجعات فالرجل أول ما يترجل على أمه وأخته من كثر الدلال .

فعقب حسين القيسي قائلاً :

- ومن دلل الابن غير الأم ، ومن ثم يتمرد عليها؟

وافق حسين القيسي بثينة على ماذهبت اليه في منشورها قائلاً : والمرأة أيضا سبب تقدم أي أمة .

### سلوكهن نتيجة

ورأى طالب حميد أن ماأشارت اليه الناصري بشأن سلوك النساء هو نتيجة وليس سببا ، ذلك أن هذا السلوك هو

نتيجة حتمية لسياسة ذكورية عمرها مئات السنين .

وجاء رد الناصري :

- ومن ربي هؤلاء الذكور ومن شجعهم منذ صغرهم حتى كبرهم على احتقار المرأة ؟ ومن أقنعهم بأن شقيقاتهم موجودات لخدمتهم ؟ وأن الزوجات ايضاً لا بد أن تخدمنهم ليلاً ونهاراً وإذا قصرت الزوجة في الخدمة فمصيرها الطرد من جنة العائلة.

وكان رد طالب حميد :

- الذي ربي هؤلاء الرجال منظومة اجتماعية صارمة في معاييرها ، منظومة جعلت الرجل مخلوقاً أفضل من المرأة .

وعقبت الناصري :

- المرأة ساعدت في قيام وديمومة هذه المنظومة .

فقال طالب :

- كان من شروط تلك المنظومة غلق منافذ الوعي لدى المرأة ومنع مصادر المعرفة من التسلل لها وكتحصيل حاصل صار من الصعب على جمهرة النساء أن تدرك عمق المأساة التي تعيشها ، بل استطيع القول إن المرأة نفسها بدأت تدافع عن وضعها المزري (من غير أن تدرك ذلك) باعتبار أن هذا الوضع هو الشكل الطبيعي للعلاقة بين الطرفين (الرجل والمرأة) .

### رجال الدين هم السبب

فيما قالت رنين البكر:

- بل سبب التأخر هم رجال الدين وتفسيرهم المخطوء للآيات القرآنية التي تخص المرأة ... الرجال قوامون على النساء ... واضربوهن فإن أطعنك فلا تبغوا عليهن ... وللرجل مثل حظ الأنثيين ... كل هذا أعطى الرجل سلطة مطلقة ما

جعله الأمر الناهي للمرأة سواء زوجة او اخت او حتى أم ... فالعصيان معناها كفر . لو كان للمرأة حق اختيار الرجل او رفضه لما ذهب للسرقة لكي تتزوج او تطلق ... ولو لم يكن هناك شرع يحل للرجل الزواج متى ما يشاء لما ذهبت المرأة الى السرقة لكي تمنع ذلك ... ولو كان للمرأة حق العيش بمفردها وبلا أي شبهة اخلاقية عليها ما تمسكت برجل خائن او متسلط عليها .... إذن التغيير يجب أن يبدأ من التغيير لتفسيرات الآيات القرآنية بشكل صحيح وحسب ما يتماشى من تطور لحياة المجتمع ، وقتها كل شيء سيتغير طالما من يتبع كتاب الله غير كافر او شاذ.

### فقه الجدات

وكان للمخرجة سعاد السامر رأيها :

- التحكم ربما من الفراغ وغياب الرجل في العمل مما اعتمدت وتعتمدت بماء المعابد ليكون كل شيء في فقه الجدات تسيير العائلة ، وكل سيدة بحسب ما ورثت...

### الدجالون

وقال وليد محمد :

- هذا قصف مركز على بنات جنسك .. وفي العصور الوسيطة في مصر المحروسة وفي زمن المماليك كما يقول الجبرتي وبعد شيوع مرض الطاعون وهلاك البشر أشاع علماء الدين والدجالون ان النساء هن سبب البلاء ويجب الحجرأعليهن في بيوتهن وبالفعل جرى صدور الإرادة السلطانية بمنع النساء من الخروج من بيوتهن ، فانقطعت أرزاق الناس لأن النساء هن البائعات المشتريات في الأسواق .

هل حقاً ، إن سبب تأخر أي أمة نساؤها ؟!



أه أكرم ما أكتبه دأب لي حياكي كأمراة .. التي  
 حررت نفسي من رجل طغى على حياكي ونكتم  
 قلبا ومخبري وأفكارى لمدة 18 عاما إلى أن أهدمت  
 تماما حين وجدت أنني لم أعد نفسي ..  
 الجميع تكلم امرأة على الأقبيل أكثر من أن تكلم مع رجل  
 بعد ما أفضى إلى جسمها أو نفسها .. وإن لا تستعير  
 مع رجل فكرت ..

دم يثا ، مفعبة وملحة فلسطينية

# ملتقى إينانا يحتفي بالدكتورة خيال الجواهري



مشرقات

اخبارها

مشرقات / خاص :

فضلا عن التعريف بالسيدات  
مؤسسات الملتقى .

حفلت الجلسة بمداخلات من الاديب  
جاسم العلي المنسق الثقافي لجمعية  
الثقافة للجميع ، والناقد صبحي ناصر  
، والكاتب فاضل عبود ، والناشطة  
سهيلة الأسم ، والإعلامي لطيف  
جاسم ، والروائية سافرة جميل حافظ  
، والاديب حسن حافظ .

في ختام الجلسة قدمت الادبية ايناس  
البدران شهادة تقديرية باسم ملتقى  
إينانا الى الدكتورة خيال الجواهري  
مع باقة ورد من رابطة المرأة  
العراقية ممثلة بالسيدة سهيلة الأسم .

يذكر أن الاحتفالية حضرها كل من  
السيد صباح المندلاوي نقيب الفنانين  
السابق ، والسيدة نفية اسكندر من  
المجلس العراقي للسلام والتضامن ،  
والدكتورة نزهة الدليمي الاستاذة في  
كلية الإعلام بجامعة بغداد ، والادبية

احتفى ملتقى إينانا في اول نشاط له ،  
يوم الأحد 23 من كانون الاول 2018  
بالدكتورة خيال محمد مهدي  
الجواهري وكتابها ( أوراق في  
الذاكرة) وأبرز محطات حياتها  
وذكرياتها مع شاعر العرب الأكبر  
محمد مهدي الجواهري ، وتجربتها  
بصفتها ناشطة عراقية بارزة في  
المحافل المحلية والعربية والعالمية ،  
بحضور نوعي وإعلامي مميز  
ازدهت به قاعة نازك الملائكة في  
جمعية الثقافة للجميع .

تضمنت الجلسة ، الى جانب الاحتفاء  
، تقديم تعريفيا من الادبية ايناس  
البدران لتوجهات الملتقى وأهدافه في  
خدمة المجتمع وتسليط الضوء على  
عطاء المرأة المميزة والمبدعة ،

جريدة الصباح الجديد ، والصحفي  
ياسين الياسين من جريدة الزمان .

سافرة جميل حافظ ، والدكتور أكرم  
سالم الجنابي الأستاذ في جامعة دجلة ،  
والإعلامي سمير خليل والصحفيتين  
حذام الطاهر و أحلام الطاهر من



عدسة : كريم الدفاعي ، حمادة البغدادي



## أهمية دور الإعلام الخلاق في ترسيخ القيم العليا وبناء المواطن .. محاضرة لرئيسة تحرير مشرققات .. أسماء محمد مصطفى

### تضامن عبدالمحسن

الإعلامية والكاتبة أسماء محمد مصطفى رئيس تحرير موقع ومجلة مشرققات للحديث عن القيم العليا والاخلاق السامية المهمة لإعادة بناء البلد والحياة ، على اعتبار أن بناء الاوطان يبدأ ببناء الإنسان أولاً، في محاضرة حملت عنوان (دور الإعلام في ترسيخ القيم والذوق العام)، صباح يوم الجمعة ، 16/11/2018 ، في المركز الثقافي البغدادي في المتنبلي. قدم للندوة الصحفي عامر عبود الشيخ علي مبينا دور الإعلام وأهميته التوعوية ، وتناول سيرة المحاضرة التي كرست قلمها

ضمن مانعيشه من فوضى في أغلب مفاصل الحياة اليومية ، وبسبب الظروف العامة المعروفة في غياب سلطة القانون وهيبته ، تمادى الكثيرون في التجاوز على الأنظمة والقوانين وحتى على القيم المعروفة ، حتى بات الحديث عن الاخلاق او القيم العليا والذوق العام في نظر البعض او الكثيرين حديثاً شاداً وقديماً ليس له مكان اليوم ، حتى أزيحت وتم استبدالها بسلوكيات طارئة وأفكار ظلامية فوضوية. من اجل الاستفاضة في ذلك الموضوع ، ضيف تجمع شارع المتنبلي الثقافي

لقضايا الناس وإشاعة ثقافة المحبة والسلام والعدالة ، والحاصلة على بكالوريوس إعلام بدرجة امتياز، فهي كاتبة لها عدة إصدارات مطبوعة وقيد الإنجاز، وصحفية كاتبة عمود وحائزة على عدة جوائز وقلائد وشهادات تقديرية من مختلف المؤسسات الإعلامية والثقافية الرصينة ، وكذلك إعلامية مؤسّسة لأكثر من أربعة مواقع إلكترونية في مجال التراث والثقافة والمرأة والأطفال الموهوبين.

فيما بدأت أسماء محمد مصطفى محاضرتها قائلة (إنّ بناء الاوطان يبدأ ببناء الإنسان أولاً، وتحتاج القيم العليا كي تنمو الى : التربية والتعليم وتشجيع البيئة لها ، ولكن التشوه أصاب هذه المجالات ، الامر الذي جعل موضوع تنشيط القيم صعب) مشيرة الى أن شيوع الفوضى ومرور البلد بظروف صعبة واستثنائية أبرز الحاجة الى الإعلام المسؤول بجميع أشكاله (المقروء والمسموع والمرئي) ليقوم بدوره في تعزيز القيم وإعادتها الى ذاكرة الناس مجدداً.

كما تناولت المعوقات التي تعترض هذه المهمة ، والتي في مقدمتها التقاطع بين مضامين الرسالة الإعلامية الهادفة ومصالح الأشخاص الذين يتحقق فسادهم في غياب قيم الصدق والأمانة والنزاهة والالتزام بالقوانين.

وبالعودة الى دور الإعلام فإنها ترى أن الصحافة المقروءة تهتم أكثر من المسموعة والمرئية بموضوعة القيم من خلال المقالات والتقارير، فيما تدنى إهتمام الوسائل الأخيرة بالرغم من تأثيرها الكبير، لاسيما وإنها تبقى في الذاكرة أكثر من الكلمة المقروءة. مشيرة الى ابتعاد وسائل الإعلام المسموعة والمرئية عموماً ، ماعداً بعض الاستثناءات ، عن موضوعة التوعية، وانشغالها ببرامج الترفيه وأخبار السياسة ومشاكل الناس.

فيما دعت أسماء محمد مصطفى في محاضرتها الى ضرورة النهضة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتهتم بالاخلاق والذوق ، للتخلص مما

يحيطنا من الضجيج اللااخلاقي والبصري والسمعي ، على ألا تكون برامجها وتمثيلاتها شعاراتية مباشرة تسبب الملل للمستمع والمشاهد بل يفترض بها أن تعتمد الأساليب الجاذبة المقنعة.

كما لفتت الى أن الإعلام يمكنه القيام بحملات مستمرة تركز على نقاط أساسية مهمة، وقد لا يكون تأثيره سريعاً او واسعاً، فالحملات الاخلاقية لن تؤثر في الجميع بل ستحرك نوازع الخير لدى من يمتلكها.

وفي ختام محاضرتها، تناولت أسماء محمد مصطفى وسائل وأدوات الحملات الإعلامية التي يجب أن تقودها الصحف والمجلات وكذلك الإذاعات والفضائيات. قائلة (إن الحملات الإعلامية التي تقودها الصحف والمجلات والإذاعات والفضائيات تتطلب تنسيقاً مع جهات معينة لتنفيذ برامجها كوزارات الثقافة والتربية والتعليم العالي والصحة وأمانة بغداد والدوائر البلدية في المحافظات ومؤسسات أخرى كي تقوم بدورها في دعم هذه الحملات والبرامج الهادفة) ، بتنظيم خطة حكومية، لانتشوبها ملفات الفساد ، مشيرة الى أن الإعلام قد يضطر وحده للقيام بالمهمة الشاقة وهذا يتطلب شجاعة ونية حقيقية وطاقت ترغّب فعلاً بالتغيير .. يتطلب نضالاً ولو على مستوى أفراد يعملون على استقطاب آخرين ومعهم منظمات مجتمع مدني فاعلة وليست شكلية ، وهكذا يكبر المشروع ويتسع ، لعلمهم ينجحون في إعادة بناء النفوس يوماً ما على طريق النهوض بالبلد .

وأغنى الحاضرون الجلسة بمداخلاتهم التي أكدت على أهمية دور الإعلام بكل وسائله في تنمية الذائقة وتوعية المجتمع ، لتختتم المحاضرة بتقديم شهادة تقديرية من قبل رئيس تجمع شارع المتنبي الثقافي الدكتور علي مهدي الى الصحفية القديرة أسماء محمد مصطفى لإثرائها موضوع المحاضرة بالمادة العلمية الرصينة والامثلة الحياتية بهدف الرقي بالمجتمع الى مستوى نزيه ومتكامل وبنّاء.

## الإعلاميات والمدافعات عن حقوق الإنسان يطالبن الحكومة بتشكيل وزارة المرأة وبحقبة وزارية مع مراعاة الكفاءة والخبرة والاستقلالية



عقد منتدى الإعلاميات العراقيات وبالتعاون مع شبكة صوتها للمدافعات عن حقوق الانسان والاتحاد العربي للمرأة المتخصصة ، يوم السبت ، الموافق 20 تشرين الاول ، ندوة حوارية حول "المرأة في مراكز صنع القرار .. التجربة والاستحقاقات ضمن العمل المؤسسي". تضمنت الندوة استعراض النائب السابق سرور عبد الواحد ورقتها عن "تجربة المرأة في العمل النيابي الايجابيات والسلبيات" وبينت الصعوبات والتحديات التي تواجهها المرأة في العمل السياسي لا سيما في ظل المحاصصة الحزبية، مشيرة الى ضرورة تحديد اولويات الحركة النسوية وتوحيد المطالب والتركيز على الكفاءات .

وقدمت رئيسة الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع العراق السيدة فائنة بابان ورقة عمل بحثية عن حجم تمثيل النساء في مراكز صنع القرار ومدى تناسبه مع الكفاءات النسوية" مشيرة الى تراجع تمثيل النساء في السلطة التنفيذية ، مختتمة ورقتها بالتاكيد على أهمية تنفيذ قرار مجلس الامن 1325 الخاص بمشاركة المرأة.

واستعرضت رئيسة شبكة صوتها للمدافعات عن حقوق الإنسان الدكتورة بشرى العبيدي المحور الثالث للندوة "الإطار المؤسسي لقضايا المرأة ووزارة المرأة انموذجا" مستعرضة فيها نسبة تمثيل النساء في دول العالم ، وموضحة سبب المطالبة بوزارة المرأة وبحقبة وزارية مشيرة الى تجربة عمل الهيئات.

تضمنت الندوة حوارات ومناقشات مع الحضور ، مع اختتام الندوة بمؤتمر صحفي قرأت فيه توصيات الندوة وأهمها دعم شراكة العمل بين الحكومة ومجلس النواب ومنظمات المجتمع المدني وتنفيذ الخطة الوطنية (1325)، فضلا عن أهمية وجود وزارة للمرأة وبحقبة وزارية ضمن الوزارات في الحكومة الجديدة تكون المرجع الاساسي لشؤون المرأة في العراق ، والاختيار على أساس الكفاءة والخبرة والتخصص والمهنية والاستقلالية ، و مطالبة مؤسسات الدولة الإعلامية بأهمية تحقيق خطاب معتدل يراعي الجندر ويساهم بدعم قضايا المرأة.

يذكر أن هذا النشاط عقد ضمن أنشطة مشروع "دعم المرأة في مراكز صنع القرار" وبدعم من الصندوق الوطني لدعم الديمقراطية NED.



# اللّوحة .. كتاب قصصي لفائدة حنون

أسماء إبراهيم

مشرقات

أخبارها

عشر قصص متنوعة الموضوعات جميلة الرسوم والألوان وبارعة التصميم تضمنها كتاب اللوحة وهو من الإصدارات الجديدة لقسم البحوث والنشر في دار ثقافة الاطفال لعام ٢٠١٨ .  
تأليف الكاتبة فائدة حنون ورسوم المبدع عماد يونس وتصميم الزميلة فرح محمد عبد الرزاق .  
يعد الكتاب من الكتب القصصية التي يعتبرها القسم وسيلة مفيدة وناجحة لإيصال المفاهيم التربوية للطفل فضلا عن المفاهيم العلمية بطريقة بسيطة كما في قصة صديقنا الضفدع وهي احدى قصص الكتاب حيث يتعرف الطفل على مفهوم السبات وهو نوم الحيوان في الشتاء مثل الضفدع .  
وتأخذنا قصة ليلة عيد الميلاد الى أجواء الاحتفال برأس السنة الميلادية وحكايات رجل الثلج وبابا نويل .  
بينما قصة الساعة الفضية فهي تتحدث عن أهمية مكافأة الموظف المثابر ليقنتي به الآخرون وكانت الكاتبة بارعة في طرحها بطريقة مشوقة .  
أما قصة زينل فتتحدث عن طفل نازح اسمه زينل اجبرته الظروف على ترك منطقتة ومدرسته ليلتحق بمدرسة جديدة كان خائفا لكن بفضل حب وإهتمام معلمته الجديدة تجاوز ذلك . وتبقى شموع الامل تنوب لتتير دروب الامل والنجاح .  
وهكذا هم فريق عمل قسم البحوث والنشر الذين يتفانون من اجل أن تكون الإصدارات محط إعجاب الاطفال الاعزاء .  
كتاب اللوحة صدر باشراف الدكتور علي عويد ورئيس التحرير سهام فتح الله محمد وسكرتير التحرير اسماء إبراهيم والتصحيح اللغوي الزميل انمار أحمد.

تعلمي أن  
تصنعي فرحك  
بنفسك مهما كان  
وجعك كبيراً .  
لاتجلدي ذاتك .

لوحة للفنانة التشكيلية نغم صالح

مَشْرِقات

بوابة عشتار



## المرأة في حضارة العراق القديم

العصور الحجرية ولعلها هي التي اهدت الى الزراعة وأوجدتها فضلاً عن بروزها كمعبودة باسم الالهة الأم في

في بحث له ، يشير الدكتور عبد الله حميد العنابي الى صعوبة إعطاء صورة عن المرأة ودورها في مجتمعات

العصر الحجري الحديث والتي جسدت فكرة الخصوبة والتكاثر والقسوة من خلال تمثيلها بتمائيل لنساء حوامل . وجد المنقبون تلك الدمى في قرية جرمو في كردستان العراق ، وقسم منها على شكل القرصاء.

ويضيف قائلاً إن فكرة الآلهة النساء تبلورت مع تقدم العصور وخلال العصور السومرية فضلاً عن تبلور المجتمع الذي حاول إنصافها من خلال القوانين ومن خلال حمايتها، فضلاً عن إعطائها حق التعليم وأحياناً تتويجها ملكات على البلاد. سمي السومريون الصبية (مونوس تور) أما الأكديون (وهم أقدم هجرة عربية) فسموها (سهرتو) أي الصغيرة وفي مرحلة المراهقة (كي سيكيل تور) وفي اللغة الأكديّة (بتولتو) أي البتول.

وفي مرحلة الشباب دعيت باللغة السومرية (كي سيكيل) يقابلها بالأكديّة (ارداتو).

ويشير أيضاً الى تحبيذ المجتمع زواج النساء وانخراطهن في السلك الكهنوتي حتى أن قسماً منهن كان في أعلى المنصب الكهنوتي ، فيما ساهمت أخريات في الأعمال التجارية من بيع وشراء وتبني وإعارة وغيرها فضلاً عن امتنان بعض منهن الكهنوتية والكتابة والرضاعة.

ويوضح العتابي أن من المتعارف عليه أنه في حالة انخراط النساء لاسيما النبيلات منهن في السلك الكهنوتي لمعبد المدينة ، يحرم عليهن الإنجاب مع التأكيد على حقهن في الزواج. والحقيقة وراء ذلك اعتبار بعضهن قرينة للاله في

مفهوم تلك العصور. لقد تبوّأت بنات الملوك المناصب الكهنوتية العليا في المعبد ، وقسم منهن عازفات ومغنيات ينشدن بالمعبد.

تشير البحوث الى امتهان بعض النساء في العصر السومري بيع الخمر. فضلاً عن تبوء البعض من النساء مقاليد الحكم مثال ملكة كيش المدينة الواقعة قرب آثار بابل كوبابا التي دام حكمها نحو المئة سنة. وكذلك الملكة بو ابي ملكة أور 2650-2550ق.م والتي قدر عمرها حين وفاتها 40 سنة. والملكة نن باندا أي الملكة الصغيرة زوجة الملك مس انبيدا ملك كيش.

لقد عرف عن كوبابا أنها حكمت 30 سنة وأنها تمكنت من احتلال مدينة أكشاك السومرية القريبة من كيش.

ويوضح الباحث أن هناك نساء حكمن نيابة عن أزواجهن الملوك مثال شيبتو زوجة ملك ماري زمري ليم ونقيه زوجة سنحاريب وسمورات والدة الملك الآشوري ادنبراري الخامس.

ودخلت في المجالس القضائية كذلك كما وردت في نص مسماري مؤرخ من القرن الثامن عشر قبل الميلاد وذكر فيه لجنة محلفين من النساء أو مجلس شيوخ. ويختتم الباحث كلامه بالإشارة الى أن هذه المعلومات توضح لنا الدور الريادي والإيجابي الذي لعبته المرأة في حضارة بلاد الرافدين وأنها ساهمت في بناء الحضارة جنباً الى جنب مع الرجل وبلا شك فإن تأثيرها واضح من خلال النصوص والآثار المكتشفة في المواقع الأثرية التي تدل على النظرة التي كانت تتمتع بها نساء تلك العصور.

المرأة في حضارة العراق القديم



## المطربة سيتا هاكوبيان



## مكونات الغذاء الصحي للمرأة

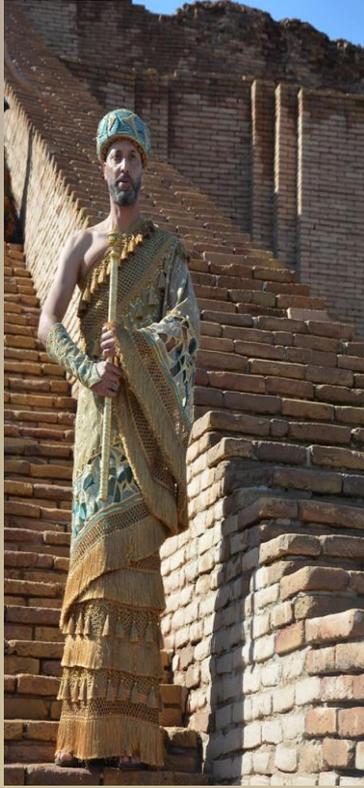
- وفقاً لجمعية التغذية الأمريكية ADA ، وكما أشار الى ذلك موقع فوكس نيوز ، فإن الغذاء الصحي للمرأة والذي يحافظ على وزنها ينبغي له أن يتكون مما يأتي :
- الحبوب الكاملة -- ثلاث وجبات أوقية واحدة (28.34 غرام)
  - منتجات الألبان -- ثلاث وجبات خالية من الدهون أو قليلة الدسم
  - البروتين من 5-6 أونصات من اللحوم الخالية من الدهون أو البروتينات الأخرى
  - الفاكهة بمقدار كوبين
  - الخضروات بمقدار كوبين ونصف
- يعد البيض ومنتجات الألبان والأسماك واللحوم والدواجن وبعض الخضروات الورقية الخضراء ، والأطعمة المحصنة للحديد من المصادر الجيدة للحديد. يستطيع جسمك أن يمتص الحديد بسهولة أكثر عندما يتوفر فيتامين C ، ولذلك قومي بإضافة الفراولة إلى الحبوب ، أو البرتقال واليوسفي الى سلطة السبانخ .
- من المهم دعم العظام لتكون قوية من خلال تناول وجبات غنية بالكالسيوم. وتعد منتجات الألبان في الولايات المتحدة المصدر الرئيسي للكالسيوم. وغيرها من الأطعمة الغنية بالكالسيوم تتضمن الخضراوات الورقية الخضراء وبعض الحبوب ، والملفوف ، والكوسا ، والفاصوليا الخضراء ، والثوم.
- من المهم وجود ما يكفي من فيتامين د ، الذي يعمل في الامعاء للمساعدة في امتصاص الجسم للكالسيوم. تعرضك لنصف ساعة في الشمس يوفر لجسمك فيتامين (د). وهناك مصادر أخرى مثل الروبيان وسمك القد ، والبيض ، وفيتامين (د) في الحليب المدعم.
- يستخدم الجسم حمض الفوليك فيتامين B لصنع خلايا جديدة. يحتاج الجميع في جميع مراحل العمر إلى حمض الفوليك ، وقد أظهرت الأبحاث أنه من المهم بصفة خاصة للنساء في سن الإنجاب للمساعدة على حماية الطفل أثناء مراحل النمو .
- أثبت حمض الفوليك بأنه يساعد في منع العيوب الخلقية لاسيما في الدماغ والعمود الفقري. المصادر الجيدة لحمض الفوليك تشمل الحمضيات والخضر الورقية ، الفاصوليا المجففة والبازلاء . ويوجد مكملات لحمض الفوليك في الحبوب المحصنة.
- تستفيد صحتك من النظام الغذائي الغني الذي يعتمد على النباتات في المواد الغذائية ويضرك الكافيين والكحول في مختلف مراحل عمرك .

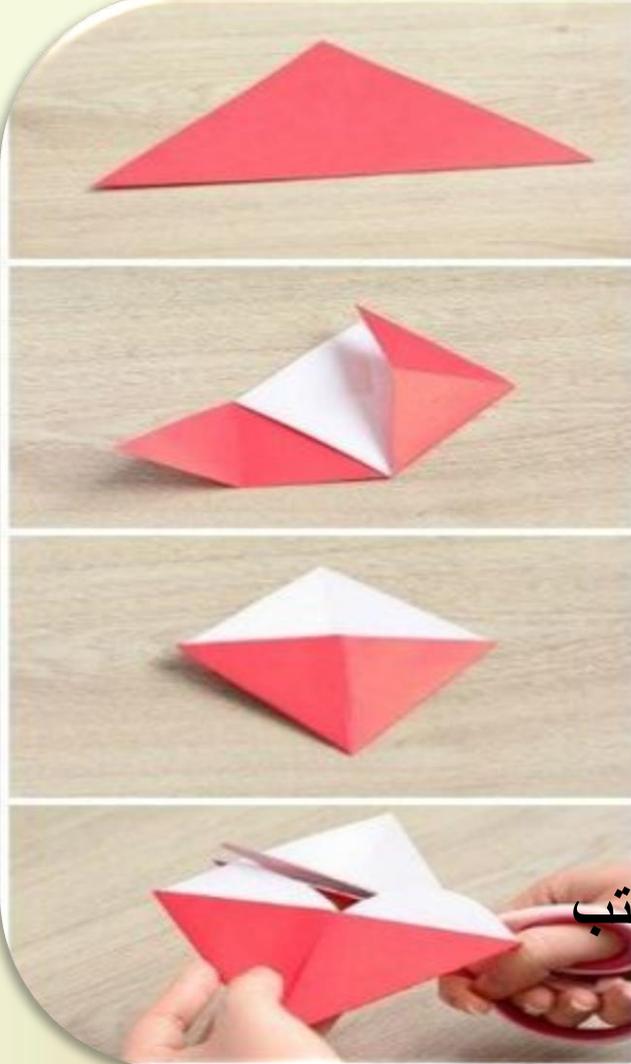
مَشْرِقات

لمسات

جلسة تصويرية لعارضات الدار العراقية للأزياء عند آثار محافظة ذي قار

عدسة : صباح الزبيدي





زوايا تصنع بالورق وبطريقة فنية سهلة للكتب والدفاتر لغرض تزييني او لكتابة ملاحظات

Easy Feasy and Fun



مشرقات

لمسات

## أفكار للمستائر

كوكب الشرق  
أم كلثوم

أسيل .. فتاة عراقية  
في زيارة للمتحف  
العراقي

عدسة

تضامن عبد المحسن



## الأميلي فيدال وحوار حول نساء الأورو متوسط

أسماء محمد مصطفى

مشرفات

عربيات وعالميات

خاص بـ "مشرفات"

- نساء متمكنات : كسر الصور النمطية في المنطقة الأورومتوسطية
- تمكين المرأة اقتصادياً أحد أهم عوامل تحررها
- تعزيز القدرات في جنوبي المتوسط ، لرصد سياسات النساء في المجتمع
- المساواة مفهوم ينطوي على تحقيق العدالة الاجتماعية وإشراك مكونات المجتمع كافة في تحقيق الرفاه والاستقرار
- في حملات المناصرة رجال يدافعون عن حق المرأة في الإرث والمشاركة السياسية واختيار الشريك والتعليم
- دعم مشاريع تعزز قدرات المرأة في الحياة السياسية
- حملات مناصرة ضد زواج القاصرات والتحرش الجنسي

مع أننا في عصر الثورة المعلوماتية .. عصر يخزن إنجازات كبرى لكلا الجنسين ، مايعني أن العالم يفترض به أن يكون أكثر تفتحاً وإنسانية ونزاهة ، إلا أنه مازال يميز بين الجنسين في بعض الدول وينحاز الى الرجال ويبرر عنف البعض منهم ، لهذا مازالت المرأة تناضل هنا او هناك ، ليس من أجل شيء سوى أن تحيا بكرامة وهو هدف إنساني مشروع لايستفز الرجل الواعي النزيه في تفكيره وشعوره ، لكنه يستفز من هو أدنى تفكيراً وشعوراً ، من هنا ، ومن أجل نساء قويات متمكنات وغير مهمشات او مضطهدات وبهدف القضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضدهن وحرصاً على تحقيق العدالة الاجتماعية بين النساء والرجال وصولاً الى ضمان السلام والتنمية من خلال توحيد الكفاءات ودعم المشاريع التي يمكن أن تسهم في إحداث تغيير في العقليات وفي بناء عالم عادل انطلقت مؤسسة نساء الأورو - متوسط منذ العام 2014 بمبادرة من ست منظمات في المنطقة المتوسطية : مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (CATWAR) والمندوب الوزاري للمتوسط (دولة فرنسا) والمعهد الأوربي للبحر الأبيض المتوسط وفيدرالية رابطة حقوق النساء ومنندى المرأة المتوسطية والشبكة الجامعية والعلمية الأورومتوسطية حول النوع الاجتماعي والمرأة ، وبانطلاقها استقطبت الكثير من الجهات والمنظمات والأشخاص الفاعلين في مجال حقوق المرأة وتمكينها .

وكي تسلط مجلة (مشرقات) الضوء على مسيرة نساء منطقة الأورو - متوسط ، ضيقت السيدة إيميلي فيدال منسقة برامج النوع الاجتماعي في المعهد الأوروبي والمتوسط ومنسقة أعمال مؤسسة نساء الأورو متوسط :



لذا تتركز أعمالنا بشكل أساس على البلدان الـ 43 الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسط .

#### تجمعات للفاعلين في مجال المساواة

• منذ تأسيسها في سنة 2014 ، ما الذي حققته مؤسسة نساء الأورو - متوسط من أهداف وبرامج ؟

- منذ نشأتها في سنة 2014 ، تقوم المؤسسة بتكوين تجمعات محلية للفاعلين في مجال المساواة بين الجنسين وهو مشروع ممول من قبل الوزارة الفرنسية لأوروبا والشؤون الخارجية بتنسيق من المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط الذي يُضَيَّف مقر المؤسسة في مدينة برشلونة في إسبانيا ، وفي إطار مشروع تطوير تمكين المرأة المُعتمد من قبل الإتحاد

• لا بد من العودة الى البدايات .. لقد إطلعنا على كثير من المعلومات حول مؤسستكم والجهات المؤسِّسة ومهامكم وأهدافكم .. السؤال هنا .. لماذا منطقة الأورو - متوسط بالذات وليس التوسع على مستوى عالمي أكبر لاسيما أن قضايا المرأة متشابهة متقاربة في مختلف دول العالم ؟

- على الرغم من تطلعنا إلى يوم تتحقق فيه المساواة بين الجنسين في العالم أجمعه ، إلا أنه علينا أن نكون واقعيين وأن نتحرك وفقاً للموارد البشرية والمادية المتاحة. من هنا، فقد تم إنشاء المؤسسة في سياق التعاون الأورو- متوسطي تماشياً مع تصريحات وزراء شؤون المرأة حول وضع المرأة في المجتمع في اسطنبول 2006 ومراكش 2009 ، بموازاة إنشاء الإتحاد من أجل المتوسط الذي شكل إطاراً سياسياً لتحسين العلاقات والتنمية في جميع دول المنطقة ،

الانتخابات البلدية واعتماد الكوتا وبتضافر الجهود مع الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ، وتنفيذ مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي جلسات توعية هادفة الى تعزيز قدرات المرأة القيادية في فلسطين .

أما مبادرات الدورة الثانية فوردت في الكتيب الثاني ، وهي :

- دعم جمعية طريق الكرامة نساء دوار هيشر / تونس بصفتهم مرشحات للانتخابات البلدية لعام 2018 ، ودراسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية ظاهرة البغاء ووضع مشروع للوقاية من الإتجار بالبشر في المدارس وكشفها، وإعداد منظمة تامينوت في منطقة سوس - ماسة / المغرب مشروع تعزيز مهارات 25 من القياديات النسائية للجمعيات والأحزاب السياسية لغرض إزالة العقبات التي تحول دون وصول المرأة الى القيادة ، وقيام مشروع المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطي "مفتاح" بتعزيز التمثيل المتساوي للمرأة في مختلف هيئات منظمات التحرير الفلسطينية وتطبيق نظام الكوتا ، وترويج مشروع الجمعية الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات في الجزائر لمشاركة المرأة على نحو أكثر فعالية في الحكومات المحلية في الأقصر / مصر ، ودعم مشروع جمعية النساء في الاقتصاد الأخضر لسيدات الأعمال في بوزريعة ، وتعزيز مشروع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني للمساواة المهنية وتحسين ظروف العمل للمرأة في المصانع) .

### حوار السياسات

• وماذا عن مشروع تعزيز القدرات بشأن حوار السياسات ؟

- نعم ، قمنا بتنفيذ مشروع " تعزيز القدرات في جنوب المتوسط من أجل فتح حوار السياسات و رصد سياسات النساء في المجتمع " الذي يُعرف بـ CSO WINS

من أجل المتوسط.

إن الفكرة من المشروع هي تعزيز العمل الجماعي على المستوى المحلي لمعالجة قضايا تتعلق بالمساواة وحقوق المرأة بطريقة منهجية تستند إلى تحليل ودراسة دقيقة للوضع المراد العمل عليه لإحداث فرق ملموس .



(هنا وجهتنا فيدال الى كتيبين يحتويان على تفاصيل الدورتين الاولى والثانية للمشروع ، تضمن الكتيب الاول مجموعة برامج تصب في هذا المشروع قامت بها جمعيات تنتمي الى شبكة المؤسسة ، مثل سعي جمعية المرأة في اتصال- قسم وهران/ في الجزائر الى إنشاء دار إيواء للنساء ضحايا العنف ، وقيام فيدرالية جمعيات حقوق المرأة في مراكش بتعبئة واضعي السياسات حول العواقب الوخيمة للعنف ضد المرأة ومخاطر زواج الأطفال ، وقيام جمعية صوت المرأة بجمال في تونس بتطوير مشروع يعزز من قدرات المرأة في الحياة السياسية ، وقيام مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية (أكت) في مصر بتنفيذ مشروع يعزز المشاركة السياسية الفعالة للمرأة في المجتمع ، وقيام جمعية بناء الجسور في الأردن بتصميم مشروع يسمح للمرأة بلعب دور أكثر فعالية في تنمية المجتمع ، وقيام اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المجتمع بتحديد مشروع حوار حول السياسات يهدف الى تعديل قانون

وهو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي يقوم المعهد الأوروبي للمتوسط بتنفيذه بالتعاون مع مؤسسة نساء الأورومتوسط . ويستهدف المشروع الجمعيات المحلية من أجل تعزيز قدراتها على تعبئة الرأي العام لترسيخ حقوق المرأة ؛ وتشجيعها على رصد السياسات المتعلقة بالمرأة في القطاعات السياسية والمهنية والاجتماعية على الصعيد المحلي والوطني والأورومتوسطي. مع التركيز بشكل خاص على 8 حملات للمناصرة قام بها شركاء محليون ونظراء على ضفتي البحر الأبيض المتوسط .

( وهنا أطلعنا فيدال على كتيب خاص بهذا المشروع وثق عناوين الحملات والجمعيات التي قامت بها والدولة المعنية :

- بناتنا مش للبيع .. حملة مناصرة ضد زواج القاصرات ، الجمعية المنسقة مؤسسة حياة للتنمية والدمج المجتمعي ، الجمعية المشاركة المركز المصري لحقوق المرأة ، المناطق المستهدفة محافظات الشرقية والإسماعيلية وبورسعيد في مصر .

- 40000 قاصر تتزوج كل عام ، بناتنا في خطر .. حملة مناصرة ضد زواج القاصرات / الجمعية المنسقة جمعية النواة للمرأة والطفل ، الجمعية المشاركة جمعية نهوض وتنمية المرأة - مصر ، المناطق المستهدفة : بلديات سيدي محمد دليل وسيد المختار ومزودة - محافظة شيشاوة في المغرب.

- دعونا نعيش معا بطريقة أفضل ونحترم الفتيات .. حملة مناصرة حول محاربة العنف اللفظي والتحرش الجنسي ضد الفتيات في الأماكن العمومية ، الجمعية المنسقة جمعية الإعلام والاتصال في أوساط شباب ولاية قالمة انفوكوم ، الجمعية المشاركة جمعية مارش - لبنان ، المنطقة المستهدفة : ولاية قالمة - الجزائر .

- الكوتا النسائية : انتخابات برلمانية في عام 2017 .. حملة مناصرة لصالح وصول المرأة اللبنانية إلى البرلمان ، الجمعية

المنسقة نساء رائدات- لبنان ، الجمعية المشاركة لوبي النساء الأوروبيات EWL بلجيكا ، المناطق المستهدفة : لبنان .

- الانتخابات أنا وأنت، مش يا إما أنا يا إما أنت .. حملة مناصرة لزيادة مشاركة المرأة في المجالس المحلية ، الجمعية المنسقة مؤسسة حوار للتنمية المجتمعية - فلسطين ، الجمعية المشاركة مركز دراسات وسياسات المرأة Center of Women's Studies and Policies ( بلغاريا ) ، المناطق المستهدفة : بيتونيا وكفر نعمة ودير بزيع - فلسطين.

- نصف المجلس حقنا .. حملة مناصرة لصالح مشاركة المرأة في الحكم المحلي في تونس ، الجمعية المنسقة جمعية مواطنات - تونس ، الجمعية المشاركة جمعية صوت النساء المغريبات - المغرب ، المناطق المستهدفة : بلديات صفاقس فيل، ساكيت عزت، أغارب ومحرز في ولاية صفاقس - تونس .

- بناء اقتصاد شامل .. حملة مناصرة لتشجيع رائدات الأعمال على الانضمام إلى السوق الرسمية في ليبيا ، الجمعية المنسقة مركز جسور للدراسات والتنمية - ليبيا ، الجمعية المشاركة مؤسسة البدائل الجندرية Gender Alternatives Foundation - بلغاريا ، المناطق المستهدفة : بنغازي وطرابلس ويفرن وسبها - ليبيا .

- من حقي أن أرث .. حملة مناصرة لدعم حق المرأة في الميراث ، الجمعية المنسقة جمعية بدر الطوايل لتنمية المجتمع المحلي - مصر ، الجمعية المشاركة الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية - الأردن ، المنطقة المستهدفة : محافظة سوهاج - (مصر).

ثم واصلت فيدال جوابها على سؤالنا المتعلق بما حققته المؤسسة قائلة :

- على صعيد آخر، نقوم ببناء قاعدة بيانات (مركز توثيق) يحتوي أكثر من 1100

محلية إعلام وشركات ... إلخ لتبادل الخبرات وتعزيز التضامن و التعاون، وإيجاد الحلول المناسبة لأوضاع النساء.

### النظام الأبوي والمنافسة و غياب الثقة

• هل تواجهون صعوبات ما في تحقيق أهدافكم او جدول أعمالكم ؟

- لا يمكن إحداث التغيير بين يومٍ وليلة ، سيما أن النظام الأبوي هو نظام متجذر بعمق في حياتنا ومجتمعنا. من ناحية أخرى ، ليس من السهل دائماً جعل الناس يعملون معاً : فهناك منافسة بين المنظمات غير الحكومية ، وفي بعض البلدان لاتعمل السلطات المحلية جنباً إلى جنب مع الجمعيات وقطاع الأبحاث، فهناك نوع من عدم الثقة أحياناً، وأحياناً أخرى ينعدم التفاهم. يمكننا الفوز جميعاً إذا قمنا بتنسيق أفضل لأعمالنا، هذا ما نقوم بترديده في كل مرة تواجهنا فيها هذه الصعوبات.

• بما أنكم تحدثتم عن الصعوبات والنظام الأبوي او لنقل المنحاز للذكور ، هل تعرضتم لمضايقات بشكل او بأخر ؟

- نتلقى أحياناً بعض الرسائل العدائية من أشخاص لايتقبلون مفهوم المساواة أو يرفضون الاعتراف بحقوق المرأة . وقد يكون هذا أحد الأمثلة الجيدة عن العنف اللفظي والرقمي الذي تواجهه النساء.

• ماهو تقويمكم (تقييمكم) لمستوى نشاطات المنظمات والتشكيلات المنتمية الى شبكتكم في مجال تمكين المرأة وتعزيز قدراتها وفي مجال التعاون معكم أيضا لتحقيق الأهداف ؟

- نحن فخورون جداً بأعضاء شبكتنا كافة وبما يقومون به. لا يمر يوم إلا ونرى فيه أن أحد الأعضاء أو الشركاء قد حقق تقدماً هنا أو ذللاً عقبه هناك لجعل حياة النساء

وثيقة وتقارير ومورد يتعلق بقضايا المرأة والجنس والمساواة والحركة النسوية ، وهو يُعد أحد أهم وأكبر المصادر التي توفر هذا النوع من المعلومات بشكل مجاني وباللغات العربية والفرنسية والإنجليزية. أكاديمياً، تقوم الشبكة العلمية والجامعية الأوروبيةمتوسطة حول المرأة والنوع الاجتماعي ، أحد الأعضاء المؤسسين لمؤسستنا ، بتنظيم ندوات علمية متنقلة في عدد من البلدان الناطقة باللغة الفرنسية، حيث يتاح لطلاب الدكتوراه ممن يقومون بإعداد أبحاث تتعلق بالنوع الاجتماعي و النساء عرض أبحاثهم/ ن على نخبة من الأساتذة الجامعيين وتبادل الآراء معهم بهدف تطوير أطروحاتهم/ ن والاستفادة من خبرات الأساتذة والتشبيك بين الباحثين في المجالات المتشابهة. حتى الآن عُقد أكثر من 11 ندوة علمية.

### نساء متمكنات متحديات

• وماذا عن الفن بصفته أسلوباً او أداة لإيصال أهدافكم الى المعنيين بها ؟

- عدا عما سبق قمنا مؤخراً بتنويع أدواتنا وذلك بإدخال الفن لمجموعة أدوات المناصرة التي نستخدمها . إذ نظمنا مسابقة نتج عنها معرض للصور الفوتوغرافية "بعنوان" نساء متمكنات : كسر الصور النمطية في المنطقة الأوروبيةمتوسطة " وذلك لتسليط الضوء على نماذج من النساء ممن يتحددين الواقع المفروض لتحسين أوضاعهن أو اوضاع من حولهن وجرى عرض الصور في باريس ومن المقرر أن تُعرض قريباً في برشلونة ولشبونة. كذلك نحاول أن نروج عبر حساباتنا على فيسبوك والتويتتر للمبادرات الخلاقة أو الأخبار المهمة المتعلقة بالمساواة لزيادة أثرها وتحفيز نقاش أو حوار حولها. بالحديث عن الحوار، نقوم بشكل دوري بعقد حوارات إقليمية تجمع الفاعلين في مجال المساواة من مجتمع مدني وسلطات

والفتيات أفضل ما ينعكس إيجاباً على مكونات المجتمع كافة بالضرورة. في مصر على سبيل المثال ، قمنا بدعم مشروع يشجع مشاركة النساء في المجالس المحلية ويدربهن للانخراط في هذه التجربة ، وبالفعل عبرّ العديد من المتدربات عن عزمهن الترشح ما إن يتم تنظيم انتخابات المحليات . في تونس أيضاً حصل شيء مماثل . في المغرب ، وبفضل حملة قامت بها جمعية النواة والطفل بدعم من المؤسسة ، انخفض عدد زيجات الفتيات القاصرات في إحدى القرى المستهدفة ... إن مدى التعاون والالتزام الذي يبديه شركاؤنا يعكس مستقبلاً زاهراً ، أو هذا على الأقل ما نتطلع إليه.

### مفهوم المساواة تحقيق للعدالة الاجتماعية

• يثير مفهوم المساواة بين الجنسين لغطاً أحياناً من قبل جهات تختلف في توجهاتها عن توجهات المؤسسات والمنظمات المدافعة عن حقوق المرأة ، ومن ذلك اللغظ مايشجع بعض الرجال على استغلال موضوع المساواة لمصلحتهم فهم مثلاً سيتكلمون عليها في أمور اضافية مما يزيد من العبء عليها لاسيما في الجانب المادي ، فيؤثر سلبياً على أوضاعها ، بسبب غياب الموضوعية من قبلهم .. ألا تعتقدون أن مفهوم العدالة الاجتماعية بين الجنسين قد يحد من اللغظ ويقي المرأة من التحايل الذكوري عليها ؟ أم ترون أن المتحايل يبقى كذلك أزاء أي مصطلح يصب في تعزيز كرامة المرأة وإنسانيتها ؟

- المساواة بين الجنسين ليست مفيدة فقط للنساء ، بل هي ضرورية للمجتمع ككل ، كما إنّ مفهوم المساواة بسيط جداً وينطوي ضمناً على ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية وإشراك مكونات المجتمع كافة بغض النظر عن النوع الاجتماعي في تحقيق الرفاه والاستقرار للجميع ! لذا فإنّ هناك ضرورة كبيرة لإحداث تغييرات

سلوكية ولمخاطبة الآخر الراض للمساواة ومحاولة فهم أسباب رفضه لمفهوم المساواة بين الجنسين . في العديد من البلدان ، أثبت الرجال تضامنهم واستعدادهم لاحترام حقوق المرأة (رفض العنف ضد المرأة على سبيل المثال أو وقوف الرجال ودعمهم للنساء في الحركة العالمية #MeToo "أنا أيضاً") ، وفي العديد من حملات المناصرة التي دعمناها رأينا رجالاً يدافعون عن حق المرأة في الإرث والمشاركة السياسية واختيار الشريك والتعليم ... إلخ. هذا ما يجب تسليط الضوء عليه ، بدلاً عن خلق مواجهات غير ضرورية أحياناً. على صعيد آخر، فإنّ من واجبنا إبراز التكلفة المادية التي تسببها الأوضاع اللامتناهية والمتعددة الأوجه لعدم المساواة الجندرية على جهود التنمية والسلام ... إلخ ، أملاً في أن يفهم الآخر أن من مصلحته تحقيق المساواة.

### حقوق الرجال وكارثة قتل النساء

• ينادي بعض الرجال بحقوقهم أزاء انتشار المنظمات والجهات الداعية الى تحرر المرأة والدفاع عن حقوقها وتمكينها .. يقولون إن المرأة تحكم العالم فعلاً بشكل غير مباشر وقد أخذت حقوقها و(زيادة) كما يقال باللهجة العامية .. ماذا تقولون أزاء ذلك من خلال الواقع الذي تتعاملون معه ؟

- نرى ونسمع ونقرأ كل يوم عن الأعداد المهولة للنساء اللواتي يُقتلن لمجرد أنهن نساء . كما إن التقارير والدراسات والمشاريع التي نقوم بها أو تُعدّ على مستوى العالم تبين لنا حجم الكارثة في ما يتعلق بأوضاع النساء على الصعد كافة وفي كل بقاع العالم . إنّ الأرقام لا تكذب ولأثبات بل توصف الواقع كما هو . إذن نحن ندعو هؤلاء الرجال إلى مراجعة انتقاداتهم وقراءة الأدبيات المتوفرة وسماع الآخر لعلمهم يدركون حجم الإجحاف الذي

تعرض له النساء .

## تمكين المرأة يستفز بعضهم

الدين والقضاء المحليين والسلطات المحلية والرجال، كذلك الأمر عند الحديث عن زواج القاصرات ، وغيره من القضايا بطبيعة الحال.

• لماذا يستفز مصطلح تمكين المرأة بعض الرجال والجهات ؟ أيعود ذلك الى قصور في فهمهم لكلمة تمكين فلربما هم يفهمون الكلمة على أنها تمكن المرأة عليهم وتسحب البساط من تحت اقدامهم فتتضرر مصالحهم وتقلل من مساحة تسيدهم عليها ؟ لاسيما أن هناك من يرى أن التمكين ترجمة خطأ عن المصطلح الغربي Women Empowerment وتعني لغويا استقواء المرأة وليس تمكينها ، أي تقوية المرأة لتتغلب على الرجل في الصراع الذي يحكم العلاقة بينهما وهم يرون كذلك أن الجهات الداعية الى تمكين المرأة تهدف في الحقيقة الى عولمة المجتمعات وسحب المرأة من هويتها المحلية الى الفكر الغربي ؟ ماذا تقولون في ذلك ؟

• أتعتقدون كمؤسسة أنّ تمكين المرأة اقتصاديا هو العامل الأهم لتتحرر المرأة من تبعيتها للرجل وتحكمه بها ، لأنّ كثيرات من النساء يتعرضن للعنف والاضطهاد ولايستطعن إنقاذ أنفسهن مما يعانين لأنهن غير متمكنات اقتصاديا بالأساس ؟

- طبعاً هو أحد أهم العوامل لتحرر المرأة ! في الواقع ، نحن ندعم العديد من الجمعيات والكيانات التي تعزز قيادة الأعمال والمقاولة النسائية ، وتشجع النساء على الانخراط في سوق العمل الرسمي في ليبيا والجزائر وغيرها من البلدان . للأسف ، نحن نعيش اليوم في عالم يتعامل مع النساء بجدية أكثر إن كن يملكن المال . ولكن إن نظرنا إلى الأمر أبعد من ذلك ، فسنرى أن هذه المسألة تتعلق باستعادة المرأة لكرامتها ولمكانتها في المنزل ومواجهة الأدوار التقليدية المفروضة على النساء في المنزل والمجتمع .

• ماهي الطرائق التي تستخدمونها لتمكين المرأة ؟

- نقوم بتنويع الطرائق كالمناصرة ، وإنشاء الشبكات ، وبناء القدرات ، وتضخيم أصوات المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال ، وإيصالها إلى المنابر الإقليمية والدولية وإلى أصحاب القرار أو الجهات المؤثرة كوسائل الإعلام ... إلخ.

• وما المعوقات التي تحول دون تمكينها هنا أو هناك ؟

- المعوقات متنوعة : عدم وجود سياسات حساسة جنديراً ، صعوبة الوصول إلى الخدمات المصرفية أو القروض ، القوانين

- نحن نفهم مصطلح تمكين المرأة على أنه السعي لتمكين النساء من التمتع بحقوقهن الطبيعية وتحقيق استقلالهن المادي والدفاع عن مكانتهن في الحياة الخاصة والعامة والمشاركة في صنع القرار بشكل متساوٍ مع الرجال ، مع توفير الموارد اللازمة لذلك أو تسهيل وصولهن إلى هذه الموارد . إن استخدام مصطلح "تمكين المرأة" في الأدبيات العربية حديث نسبياً إلا أن مضمونه ليس بجديد على المجتمعات الشرقية ، سيما القديمة منها . وهذا ما نراه حقيقةً على الأرض و أثناء العمل مع شركائنا وأعضاء شبكتنا، إذ إنّ جميع المشاريع التي نقوم بها تنبع وتستجيب لحاجات محلية وتستند إلى أدوات تحترم السياق والثقافة المحلية، وتنفذها جهات محلية.

• مثلاً ؟

- عند إطلاق حملات مناصرة لاحترام حق المرأة في الإرث ، يجري إشراك رجال

## تغيير عقلية الرجل

- تغيير واقع المرأة يتطلب العمل على تغيير عقلية الرجل .. كيف تعمل مؤسستكم على ذلك ؟



- عندما نسعى لتحقيق المساواة بين الجنسين ، فنحن حتماً نحاول إدراج الجنسين في نشاطاتنا ومشاريعنا ودراساتنا ، كما نحاول زج الرجال والشباب في الدفاع عن قضايا النساء والعمل على احترامهن واحترام كرامتهن ومكانتهن . في الجزائر مثلاً عملنا مع جمعية الإعلام والاتصال في قالمة والتي قامت بتنظيم حملة لمنع التحرش الجنسي ، وجرى إشراك الشباب الذكور في هذه الحملة بشكل أساس وحثهم على توعية نظرائهم حول ضرورة احترام الفتيات والنساء .

## تغيير العقليات

إنّ طريق تغيير العقليات طويل جداً، ولكن عزمنا وإيماننا بأهمية ما نقوم به يدفعنا إلى التفاؤل ! بهذه العبارة ختمت السيدة فيدال حديثها ، وهي مليئة بالامل في أن جهود المؤسسة ستفضي حتماً الى إحداث تغييرات في حياة النساء .

ايميلي فيدال وحوار حول نساء الأورومتوسط / حوار : أسماء محمد مصطفى

التمييزية ، التحرش ، البنية التحتية الضعيفة التي تؤثر على قدرة النساء على التنقل ... إلخ.

## تفادي ثنائية عربية / غربية

- ما أوجه الاختلاف بين واقع اضطهاد المرأة في الدول الغربية واضطهاد نظيرتها في الدول العربية ؟

- نعتقد بأنه يجب تفادي هذه الثنائية أي شرق/غرب، عربي/غربي لأن لكل منطقة، بلد، مدينة، قرية خصوصيتها... أحياناً مثلاً نرى أنّ هناك اختلافاً في واقع الاضطهاد بين بقعة جغرافية وأخرى في داخل البلد الواحد (مدينة / ريف ... إلخ) وهذا يرجع إلى تاريخه وتركيبته السكانية وخصوصيته الثقافية وغناه أو عدمه بالموارد وغير ذلك من عوامل. ولكن ما نستطيع مقارنته هو التشريعات والقوانين ومدى استجابتها لتطلعات المرأة أو لإنهاء التمييز المرتكب بحقها. إذا ما نظرنا مثلاً إلى غربي آسيا وشمال أفريقيا حيث تقع أغلب الدول العربية ، فإنه من البديهي ضرورة النضال من اجل تغيير أو سن قوانين تتعلق بالنساء (العنف الموجه ضدهن ، المناصفة في قوانين الانتخابات ، الأحوال الشخصية ، وغيرها).



## الممثلة بريجيت باردو



## امراة مع مرتبة الشرف مريم لطفي

بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 661 الصادر في 6 آب 1990 فرضت العقوبات الاقتصادية على العراق او مايسمى (الحصار الاقتصادي) وقد شملت العقوبات حظرا تجاريا كاملا باستثناء المواد الطبية والغذائية المحدودة ، وقد خضع الشعب لنظام البطاقة التموينية التي كانت تضم المواد الغذائية الأساسية وحليب الطفل الذي ينقطع عند بلوغه عمر السنة ليستبدل بعد ذلك أما بالعصير اوالماء او يقطع الطفل بالرغم من حاجته الماسة للحليب ، وقد عانت شريحة الأطفال خصوصا والناس عموما الويلات بسبب نقص الغذاء والدواء ، فلا يخفى على أحد أن العقوبات طالت بصورة مباشرة الطبقة المتوسطة المتمثلة بالموظفين وأصحاب المحال والطبقة الفقيرة المتمثلة بالكسبة الذين يجنون قوتهم يوما بيوم كالعامل والسائق .. الخ...

استمرت العقوبات سنين طويلة استنفذت جهد العراقيين وصبرهم ، وبدأ الناس ببيع كل شيء وأي شيء لسد الحاجة ، فنشطت بذلك سوق المواد المستعملة كحل بديل لمواجهة الغلاء ونقص السيولة النقدية ، فكان البيع على قدم وساق ، كل شيء قابل للبيع والشراء قطع الاثاث ، مواد منزلية ، مفروشات ، ملابس ، أجهزة كهربائية ، حتى ألعاب الأطفال لم تسلم من البيع والشراء ، فكانت بحق سنين عجاف بكل ماتحمل الكلمة من معنى..

وهنا برز دور المرأة العراقية وبقوة ، فلم تدخر وسعا في سبيل توفير الحياة المريحة لعائلتها ، مارست جميع أنواع الحرف والمهن خياطة ، خيازة ، طبخة ، كانت تتفنن في كل شيء ، تكيل حصة كل يوم بمثقال لكي تصل الى نهاية الشهر بسلام ، لم يكن الطحين فاخرا بل في أغلب الأحيان مخلوطا بالذرة وغير قابل للخبز لكنها كانت تخبزه بروحها وجهدها لتصنع منه أرغفة لتطعم به أسرتها وهي قانعة وراضية بل ومبتسمة وممتنة وهي ترى الفرحة في عيون أفراد أسرتها ، كثيرات كن يصنعن الخبز والمعجنات والكبة بأنواعها والمخللات والمرببات والمعجون ودبس التمر ، وكانت المرأة العراقية - وأقول المرأة لأنها تمثل الأم والأخت والزوجة والابنة والحماة والكثة - كانت تتفنن بصنع الحلويات من التمر بسبب غلاء السكر آنذاك ، وتحور طبخ الطعام بإيجاد بدائل أخرى في حال شحت عندها أي مادة ، وكانت الموائد عامرة بما لذ وطاب ومن مواد محلية بسيطة ، وقد كانت تزرع بحديقتها مايمكنها من خضراوات تغنيها عن شرائها من السوق لتوفر ثمنها ، ناهيك عن تربيتها للدواجن للحصول على البيض .

في كل بيت كان تنور وماكنة خياطة وأدوات حياكة ، كل هذه الأعمال كانت تزاولها برضى وقناعة ، فتغير (فصال) ملابسها القديمة لتبدو بحلة جديدة لها ولأطفالها بل وتتباهى لأنها خاطت فستانا أو حاكت بلوزا او جاكيتا لابنها او لابنتها وتشعر بالفخر والراحة لأنها أدخلت الفرحة على نفوس أطفالها في العيد ، فحققت بذلك اكتفاء ذاتيا استطاعت من خلاله أن تصل بعائلتها الى بر الأمان ، ناهيك عن أن بعض النساء يعملن داخل المنزل بأعمال الخياطة والطبخ وعمل المعجنات حسب الطلب مقابل مردود مادي حتى وإن كان بسيطا ليعينهن على متطلبات الحياة..

لم تجعل هذه المرأة السنين تتغلب عليها بل تغلبت هي على السنين وصرعتها وحولت الالم الى امل والعسر الى يسر والحزن الى ابتسامة ، واستمرت الحياة بالرغم من صعوبتها وسنواتها العجاف وأصبحت ذكريات بلوها ومرها..

لقد أدارت المرأة العراقية رحي السنين العجاف بكفاءة وصبر عاليين وحافظت على أسرتها من العسر بالرغم من النقش و بالرغم من المآسي لاستشهاد واحد او أكثر من أفراد أسرتها بسبب الحروب وبقيت صامدة بالرغم من كل شيء ومازالت تقدم أجمل الصور لتكون بحق امراة مع مرتبة الشرف .



## «نوبل» نادية مراد



### إنعام كجه جي

سيرة نادية وحجارة الرجم تنهال عليها. فمن المعروف أن بين بعض العرب و«نوبل» ثأراً بانثاً. إنها جائزة «إمبريالية» ذات شبهة «صهيونية» لا تُمنح إلا للمطبلين والمطبعين وأتباع الشيطان.

لا اعتراض على أي رأي ، لأن التفكير من حق كل ذي عقل. والله في خلقه شؤون. فهل حصلت البنت الإيزيدية على الجائزة الأرفع

تحنفل الأمم وتبتهج بحصول أحد أبنائها على تكريم عالمي ، فكيف إذا كان التكريم هو جائزة «نوبل» ؟ وقد فازت الشابة العراقية نادية مراد بـ «نوبل» للسلام ، فإذا بمواقع التواصل وأعمدة الصحف تستقبل الخبر بردود فعل تصلح مادة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والتخصص في طباع شعب من الشعوب. ومنذ إعلان الجائزة، قبل يومين ، والكل يخوض في



لأنها زارت إسرائيل ، ضمن ما زارت من دول العالم ، أم لأنها لم تسكت وتنزوَ وتدفن وجهها في رماد العار. رفعت الضحية عينيها البريئتين أمام العالم ونظرت في وجهه لكي يرى فيهما جوانب من بشاعته. وجاءت الجائزة لتؤجج الوطيس. والوطيس هو التتور . فالمعارك في «فيس بوك» مشتتة ، وعبارات المدائح تواجه سيول الشتائم. وهناك من يرى أن الشاب الذي ساعد نادية في الهرب أولى منها بالجائزة. وكان عليها أن تشكره في تصريحاتها، ويرد آخرون بأنها تحدثت عنه في كتابها الذي صدر بأكثر من لغة.

تأسست جائزة «نوبل» للسلام لكي تكافئ أشخاصاً أو جماعات ساهمت أكثر من غيرها في التقريب بين الشعوب ، وفي نشر السلام . هذا مكتوب في وصية مؤسسها عالم الكيمياء السويدي ألفريد نوبل ، مخترع الديناميت. مسحوق لا رائحة له، يمكن له أن يكون شديد التفجر وحاسماً في الحروب. والقصة معروفة بعد ذلك. أراد الرجل ، قبل موته ، تبييض ضميره وترك سمعة طيبة في العالم ، فخصص ثروته لمجموعة جوائز مالية دسمة تكافئ الذين يقدمون خدمات للبشرية ، أفضل من الإبادة. ومنها جائزة السلام التي تشجع على التقريب بين القوى المتنازعة.

هل كانت نادية تعرف من هو نوبل ، حين كانت تلعب أمانة مع رفيقات صباها في قرية كوجو الشمالية ؟ هجم أغراب على القرية وقتلوا أمها وأشقائها الستة واغتصبوها وباعوها واشتروها وعاملوها مثل عبدة. لم تقتلها المحنة وهربت بمساعدة عائلة موصلية مسلمة. وصلت إلى المنطقة الكردية ومنها إلى الخارج. تعلققتها جهات جعلت منها رمزاً لمأساة طائفة كاملة. ومن مؤتمر صحفي إلى منصة دولية ولقاءات برؤساء وجولات في بلاد الشرق السعيد والغرب المتوحش ، صارت البنت الخجول سفيرة وناطقة باسم ضحايا النساء

#### المهتوكات في الحروب.

هكذا هو العالم في زمننا هذا. يبحث عن رمز لكل قضية. ولم تعد النزاعات تُشنّ على الأرض فحسب ، ولا السياسة تدار في قاعات المفاوضات ، بل على رقعة شطرنج مكتوفة اسمها الإعلام . من كان يصدّق أن حملة على «فيس بوك» يمكن أن تهزّ ركائز ديكتاتوريات وطيدة ؟ والبيادق كثيرة على الرقعة. لا فرق بين شخصية شهيرة وأخرى تظهر على المسرح بقدرة قادر. الكل يساهم في لعبة العصر. وكلمة السر هي «التسويق». وللتسويق معاهد وخبراء وجماعات ضغط ووكالات عابرة للقارات ، وفي فلكه تدور أموال بالمليارات. لا شيء بريء في دنيانا. والقوى التي دمرت العراق وفتحت الباب أمام «داعش» يمكن لها أن تمنح «نوبل» للضحية العراقية نادية مراد. هل كان على الصبية المسيية أن تمتلك وعياً أكبر منها ؟ أن ترفض الجائزة غسلاً لعارنا السياسي ؟

#### جريدة الشرق الاوسط

مَشْرِقات

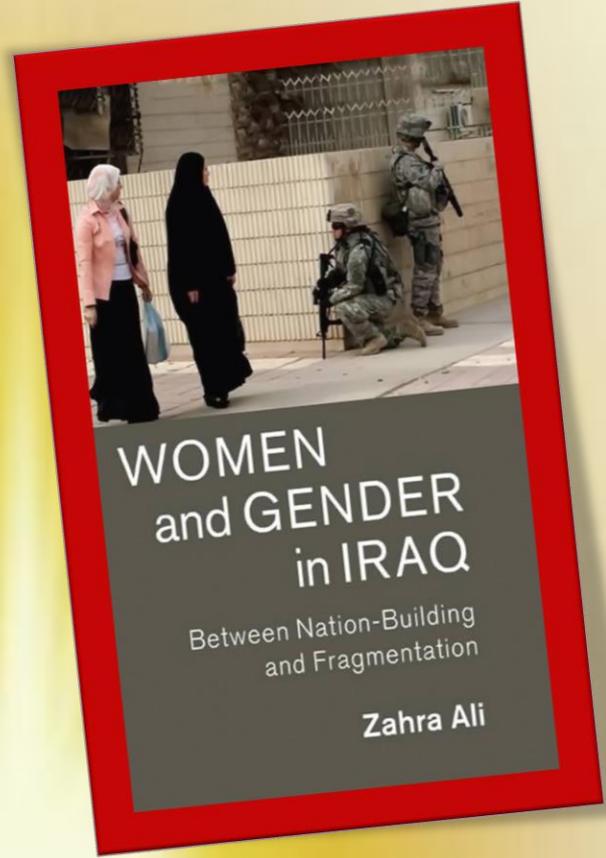
من الصحافة

## واشنطن بوست تنشر تقريراً لأستاذة عراقية .. تعرّف بالجرائم ضد نساء بلادها

وتلقت د. زهراء علي، وهي أستاذة مساعدة في علم الاجتماع في جامعة روتجرز الأمريكية إلى ما شهدته الأسابيع الأخيرة من "اغتيال اثنتين من النساء العراقيات البارزات، المدافعة عن حقوق الإنسان "سعاد العلي في البصرة ونجمة وسائل الإعلام الاجتماعية تارا فارس في بغداد". وكلاهما أطلق عليهما النار في الشارع وفي وضح النهار".  
ماذا يجعل القتل ممكناً؟

وبينما تثير تغطية هذه الفئات قضايا مهمة، فإن التقارير الإخبارية المثيرة غالباً ما "تحول الانتباه عن الظروف المهمة التي جعلت عمليات القتل ممكناً في المقام الأول"، وهو الأمر الحيوي الذي انشغلت زهراء علي في بحثه ومناقشته بمقالته لجهة قيم العنف التي تترسخ في المجتمع والبلاد يوماً بعد آخر "أثار غزو الولايات المتحدة عام 2003 تفتيناً عرقياً طائفياً للبلاد ودورة من العنف، وخلق الظروف لظهور الجماعات المسلحة، بما في ذلك الدولة الإسلامية. وقد أدت الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل وأجزاء من شمال العراق إلى تفاقم ظاهرة عسكرية العراق عن طريق تسليح وتعزيز مختلف الجماعات السياسية والقوات شبه العسكرية والميليشيات".

وعن الأخيرة تكتب الأكاديمية العراقية "العديد من الميليشيات المدعومة من إيران كانت مسلحة ومؤسسة من خلال تورطها في الحرب ضد الدولة الإسلامية في الموصل. وترتبط هذه الجماعات المسلحة ارتباطاً وثيقاً بالخبذة



عن المهم والجوهري الذي أغفلته عناوين الأخبار حيال جرائم قتل شبيعة طالت مؤخراً عدداً من النساء في العراق، كتبت الدكتورة زهراء مقالاً في صحيفة "واشنطن بوست"، في عرض معمق للرأي العام الأمريكي، هو الثاني من نوعه في نحو عام حول ثقافة التمييز والتضييق التي تتعرض لها شقيقات الكاتبة والباحثة.

السياسية الطائفية الفاسدة التي وصلت إلى السلطة بعد عام 2003.

وترصد الكاتبة في مقالها كيف "تتغذى الميليشيات في العراق بالديمقراطية"، موضحة "أصبح قادة القوات شبه العسكرية والميليشيات أعضاء مؤسسين في البرلمان ويشاركون في المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة. كما إن بعض هؤلاء القادة أنفسهم متهمون بتحمل المسؤولية عن تهديد نشاط المجتمع المدني واختطافهم وقتلهم، وكذلك انتهاكات حقوق الإنسان في الموصل وأماكن أخرى".

وفي عرضها للضحايا من النساء تتوقف الأكاديمية العراقية عند الناشطة سعاد العلي رئيسة مؤسسة لحقوق الإنسان في البصرة، كانت قد اشتركت بالمظاهرات التي بدأت في تموز الفائت احتجاجاً على ارتفاع معدلات البطالة ونقص الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه النظيفة في المحافظة الغنية بالنفط، حيث "تم استهداف نشاط حقوق الإنسان الآخرين والمحامين الذين دعموا الحركة، بمن فيهم المحامي جبار محمد كرم البهادلي، الذي قُتل في 23 يوليو / تموز بعد التماسه للإفراج عن المحتجزين الذين تحتجزهم قوات الأمن العراقية".

ويكشف موتهم، بحسب د. زهراء علي، "عن شدة القمع السياسي لحركة الاحتجاج هذه، حيث قمعَت المظاهرات في البصرة باستخدام الدبابات والمركبات المدرعة الأخرى، مع حملة واسعة النطاق من عمليات المراقبة والاعتقال. وأطلقت قوات الأمن العراقية النار على المتظاهرين العزل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن اثني عشر واعتقال المئات".

النوع الاجتماعي والموت في العراق  
قد يذكر اغتيال تارا فارس (22 عاماً) بوفاة اثنين من العاملات العراقيات في مجال التجميل، رشا الحسن ورفيف الياصري، في آب / أغسطس، أو مصير الممثل كرار نوشي - المعروف باسم "براد بيت" العراقي. لشعره الأشقر الطويل - الذي تم اختطافه وتعذيبه وقتله في العاصمة بغداد تموز 2017. ومؤخراً ، تعرّض حمودي المطيري، البالغ من العمر 15 عاماً، للطعن حتى الموت في بغداد، لأنه - على الأرجح - كان ينظر إليه على أنه مثلي الجنس.

وترصد الباحثة هذا الطيف من الجرائم في كتابها "المرأة والنوع الاجتماعي في العراق"، وفيه "أظهر كيف أن صعود القوى الاجتماعية والدينية المحافظة يعود إلى الأزمة الإنسانية الناجمة عن عقوبات الأمم المتحدة في التسعينيات. لقد غيرت العقوبات بشكل كبير النسيج الاجتماعي للمجتمع العراقي وخلفت أشكالاً جديدة من البطيريركية التي تصاعدت بسبب الفقر الواسع الانتشار. لقد وضع الغزو والاحتلال بقيادة الولايات المتحدة في العراق مجموعات سياسية إسلامية محافظة وطائفية طبعت هذه المعايير المفرطة الأبوية وسيطرة اجتماعية مكثفة على قضايا النوع. كما أن عسكرة الشوارع العراقية مع رجال مسلحين عند نقاط التفتيش وانتشار الميليشيات قد خلقت آليات جديدة للسيطرة الاجتماعية".

هذه الأحداث المروعة ألقت الضوء على الديناميات التي تتخطى القيم المحافظة الاجتماعية والدينية المتفارقة. في "حين جرى تجاهل العنف الذي تمارسه الجماعات الإسلامية الشيعية إلى حد كبير، فإن السلطات العراقية تركز في المقام الأول على العنف الذي ترتكبه منظمة الدولة الإسلامية (السنية) على أنه "التطرف الديني" و "الإرهاب"، تقول زهراء علي.

#### تصفيات وحشية

أخيراً تتوقف الكاتبة عند ما بات مألوفاً في الحياة العراقية بعد 2003 "في عراق ما بعد الغزو، أصبحت عملية تصفية الحسابات الوحشية بين الجماعات المسلحة والقبلية جزءاً من الحياة اليومية. كما أن ضعف مؤسسات الدولة والتواطؤ بين أفراد النخبة العراقية مع زعماء القبائل وأعضاء الميليشيات يجعل أي تحقيق أو مقاضاة لهذه الجرائم، من دون جدوى".

وتعتقد د. زهراء علي إن "الاغتيال الفاضح لشخصيات الإعلام والصحفيين ونشطاء المجتمع المدني يميز الفترة السياسية الحالية. وإن العملية السياسية بعد الانتخابات التي أشاد بها الكثيرون على أنها انتقال سلمي للسلطة، تخفي إضفاء الطابع المؤسسي على الميليشيات ومختلف المجموعات المسلحة المسؤولة في نهاية المطاف عن هذا العنف".

واشنطن - ناس



## الصحفي مؤيد الزويني

صادق فرج التميمي

صحفيون بين جيلين - مؤيد الزويني (أبو دريد)

يراع يمस्क بقلم مهماز متعدد الاختصاصات

هو مؤيد محمد حسن علي الزويني الاعرجي المولود في عام 1950 في بغداد وتحديدا في محلة الفلاحات .. وشهرته الصحفية والإعلامية مؤيد الزويني .. وكنيته (أبو دريد) ..

ومعروف عنه أنه مصمم ويكتب الشعر والقصة ..

مؤيد الزويني صحفي وإعلامي عمل في بداية مشواره المهني منذ أن كان عمره تسعة عشر عاما مندوبا لحساب مجلة (الفكاهة) الأسبوعية لصاحبها الراحل حميد محل الذي ظل يعمل معه حتى نهاية عام 1970 ..

عمل الزويني في الأقسام الفنية لصحيفتي (الجمهورية - الثورة) بصفة منضد إلكتروني وفي قسم التصحيح اللغوي عمل لحساب صحيفة (الطلبة) في منتصف عقد الثمانينيات وعمل لحساب مجلة (المرأة) في قسم التنفيذ والإخراج الصحفي إضافة لعمله في مكتبة المجلة ..

عمل في قسم الإعلام والعلاقات العامة بصحبة ساجدة الموسوي وكتب العديد من المقالات والموضوعات والتحقيقات في بعض الصحف والمجلات العربية والعراقية قبل عام الاحتلال الأمريكي للعراق 2003 ..

لديه مجموعة قصصية بعنوان (أحزان) نشرها في (الدستور - العراق - المشرق) ولديه أيضا إهتمامات شعرية وأدبية أخرى .. يعيش الكتابة منذ نعومة أظفاره .. وفي صفه الثانوي أطلق عليه مدرس اللغة العربية المعروف عزيز باوة تسمية (الكاتب الصغير) لبراعته في الكتابة وكان ذلك في عام 1969 عندما كان طالبا في الصف الإعدادي ..

حين أنهى دراسته في إعدادية التجارة المركزية للبنين في عام 1970 دخل معهد

الإدارة - قسم المخازن وتخرج بدرجة دبلوم في 1973 ..

في عام 2007 وما تلاه تفرغ للكتابة الصحفية فكتبت المئات من الموضوعات المنوعة في صحيفة (المشرق) بصحبة شامل عبد القادر وجابر محمد جابر ونشرت له العديد من المقالات والموضوعات في صحيفة (الدستور) بصحبة منذر عبد الحر والشاعر الغنائي الراحل جميل مشاري وصباح محسن ..

أما في صحيفة (العراق) فنشر معظم موضوعاته في الصفحة الثقافية التي كان يشرف عليها الزميل الكاتب والقاص عباس لطيف وكتب بعض الموضوعات في ملحق (المدى) الأسبوعي مع الزميل علي حسين ..

عمل بصفة عضو في كادر مركز حمورابي للثقافة والفنون الذي تشرف عليه الدكتورة أشواق الجنديل ..

مؤيد الزويني كما عرفته مدرسة صحفية وإعلامية راقية .. من مفردات قواميس منظومته الأخلاقية الفيض بالطيبة والمحبة والوفاء .. انه رجل رائع لطالما تستحوذ تعليقاته الجميلة على صفحات أصدقائه في شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على دائرة الأضواء والذي يسعد بريق تعليقاته النفوس وتبهر العيون ..

الزميلة هدى رمضان تصف مؤيد الزويني بأنه علم متعدد الاختصاصات في عالم الصحافة وهو نموذج للمهنة ورمز راق في التعامل الانساني فيما يقول عنه الزميل سمير مزبان بأنه من الشخصيات العراقية المحترمة والمتقفة والصحفية وهو شخص رائع ويمتلك اخلاقا عالية جداً مثلما هو مثابر ولا يجامل حين يكون هناك خطأ ويكره المنسوبية والتلمق الى الآخرين ..

الزميل فؤاد كاظم العبودي يذهب بعيدا في وصف الزميل مؤيد الزويني حين يؤكد انه لم يعثر على شخص يتمتع بمزايا الوفاء لأصدقائه مثل الاستاذ مؤيد الزويني ..

مشرقون : مؤيد الزويني



## الكاتب والصحافي عكّاب سالم الطاهر في ضيافة نادي الكتاب



ضيّف نادي الكتاب التابع لبغداد  
مدينة الإبداع الادبي - اليونسكو  
صباح يوم الخميس الموافق 18 /10  
2018 الكاتب والصحافي  
والمهندس عكّاب سالم الطاهر  
للحديث عن كتابه "موضوعات  
في الكتابة" في أصبوحة أدارها  
الدكتور محمد حسين النجم في  
قاعة سيتي / بيت الحكمة..  
وأمام جمع نخبوي كانت له  
مداخلات قيمة في الأصبوحة ،  
تحدث عكّاب سالم الطاهر عن  
كتابه وتضمن حديثه ثلاثة  
محاور :

الأول وتطرق فيه الى العلاقة بين طفولة المبدع وتطوره اللاحق مشيراً الى أن هناك علاقة تفاعلية بين  
طفولة المبدع وعطائه. وتضمن المحور الثاني ما أسماه : قصة هذا الكتاب.  
مشيراً الى أنه أنجز 12 كتاباً منها 8 كتب قبل الاحتلال . وكانت تتسم بالمنهج التبشيري السياسي. وبعد  
نيسان عام 2003 ، انعطف نحو تأليف الكتب ذات المضمون القريب من الأكاديمية. وكذلك كتب  
المذكرات ، موضحاً أنه أقام في سورية ، منذ عام 2006 وحتى عام 2010. واستفاد من الأجواء  
الموجودة هناك وتوفر المصادر المطلوبة لغرض التأليف ، مبيناً أن دمشق مكتبة كبيرة وغنية.. وهكذا  
باشر بتأليف كتابه التاسع ويعنى بموضوع الكتابة.  
وتحدث الطاهر في المحور الثالث عما تضمنه كتابه الذي حمل عنوان :

موضوعات في الكتابة مشيراً الى أن الكتاب تضمن تعريف الكتابة استناداً الى تعريف العالم الأثري  
السوري عدنان البني . ونص التعريف :  
الكتابة شكل متطور من أشكال الاتصال الإنساني الآني والمستقبلي ، وهي وسيلة القبض على الكلام  
المنطوق وتجميده.  
وتطرق الكاتب عكّاب سالم الى اختراع الكتابة وأشكالها ، وموادها وأدواتها ، وكتابة الكتابة  
وقراءة الكتابة وكذلك المكتبات. كما ذكر اقوالاً في الكتاب .  
وخلص عكّاب الطاهر الى القول : الكتابة اختراع حضاري متعدد التأثير .حفظ الإبداع الإنساني ،  
وجعل المؤرخين يميزون بين مرحلتين من تاريخ المجتمعات : ما قبل الكتابة وما بعدها.

## عدسة : كريم كلش



إنسانية. وللطفل الذي يقيم والداه في دولتين مختلفتين الحق في الاحتفاظ بعلاقات منتظمة بكليهما.

تتخذ الدول الأطراف تدابير لمكافحة خطف الأطفال من قبل أحد الشريكين، أو من قبل طرف ثالث.

تكفل الدول الأطراف للطفل حق التعبير عن آرائه، وتولي آراءه الاعتبار الواجب. للطفل الحق في طلب مختلف أنواع المعلومات وتلقيها وإذاعتها بأشكال مختلفة، بما في ذلك الفن والطباعة والكتابة.

تحتزم الدول الأطراف حقوق وواجبات الوالدين في توجيه الطفل في ممارسة حقه بطريقة تتسجم مع قدرات الطفل المتطورة.

تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها وفي حرية الاجتماع السلمي.

لا يجوز التدخل في حياة الطفل الخاصة أو أسرته أو مراسلاته.

تضمن الدول الأطراف إمكانية حصول الطفل على المعلومات من شتى المصادر.

وينبغي إيلاء عناية خاصة لحاجات الأقليات التي ينتمي إليها الطفل، وتشجيع وضع مبادئ توجيهية بشأن حماية الأطفال من المعلومات والمواد الضارة بمصلحتهم.

يتحمل كلا الوالدين مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل، وعلى الدول الأطراف أن تقدم المساعدة للوالدين في الاضطلاع بمسؤولية تربية الأطفال.

يجب على الدول الأطراف حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءات. وعليها أن توفر البرامج الاجتماعية والخدمات المساندة لتحقيق ذلك.

تضمن الدول الأطراف رعاية بديلة للطفل

خلاصة إتفاقية حقوق الطفل : كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.

يجب أن تُمنح جميع الحقوق إلى كل طفل بلا استثناء. وعلى الدولة أن توفر لكل طفل، بلا استثناء، الحماية من جميع أشكال التمييز.

في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.

تلتزم الدول الأطراف بضمان تطبيق الحقوق الواردة في الاتفاقية. الوالدان، الأسرة، حقوق المجتمع والمسؤوليات

تحتزم الدول الأطراف دور الوالدين والأسرة في تربية الطفل. للطفل حق أصيل في الحياة، وتكفل الدولة بقاء الطفل ونموه.

للطفل الحق في أن يكون له اسم منذ ولادته، وله الحق في اكتساب جنسية وفي معرفة والديه وتلقي رعايتهما.

تتعهد الدولة بتقديم المساعدة للطفل من أجل إعادة إثبات هويته إذا حُرِمَ منها بطريقة غير شرعية.

تحتزم الدول الأطراف حق الطفل المنفصل عن والديه في الاحتفاظ بعلاقة منتظمة معهم. وفي الحالات التي ينجم فيها هذا الفصل عن الاعتقال أو السجن أو الوفاة، يتعين على الدولة الطرف تقديم المعلومات للطفل أو الوالدين حول مكان وجود عضو الأسرة المفقود.

تتظر الدول الأطراف في الطلبات التي يقدمها الطفل أو والده لدخول دولة طرف أو مغادرتها بقصد جمع شمل الأسرة بطريقة

وفقاً لقوانينها الوطنية، وعليها أن تولي الاعتبار الواجب لإتاحة الاستمرارية في خلفية الطفل الدينية والثقافية واللغوية والإثنية لدى توفير الرعاية البديلة.

تضمن الدول الأعضاء أن تكون الهيئات المختصة وحدها هي المخولة بالتبني ولا يُسمح بتبني طفل في بلد آخر، إلا إذا تعذرت العناية به بأي طريقة ملائمة في وطنه.

يجب أن توفر الدول الأعضاء حماية خاصة للأطفال اللاجئين. ولتحقيق هذا الغرض، عليها أن تتعاون مع الوكالات الدولية، وأن تعمل على جمع شمل الأطفال المفصولين عن أسرهم.

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل ذي الإعاقة في الحصول على رعاية خاصة وعلى التعليم، وفي التمتع بحياة كاملة كريمة. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية، فضلاً عن إلغاء الممارسات التقليدية التي تضر بصحة الطفل، على نحو تدريجي.

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل الذي تُودعه السلطات المختصة لأغراض الرعاية أو الحماية أو المعالجة، في إجراء مراجعة دورية لأوضاعه.

لكل طفل الحق في الانتفاع من الضمان الاجتماعي.

يتحمل الوالدان المسؤولية الأساسية عن تأمين ظروف المعيشة الكافية لنمو الطفل، حتى عندما يكون أحد الوالدين مقيماً في دولة أخرى غير الدولة التي يعيش فيها الطفل.

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم الابتدائي المجاني وفي توفير التعليم المهني، وبضرورة اتخاذ تدابير للتقليل من معدلات التسرب من المدارس.

يجب أن يكون التعليم موجهاً نحو تنمية شخصية الطفل ومواهبه وإعداده لحياة تستشعر المسؤولية واحترام حقوق الإنسان والقيم الثقافية والوطنية لبلد الطفل والبلدان

الأخرى.

يحق للطفل الذي ينتمي إلى أقليات أو إلى السكان الأصليين التمتع بثقافته واستخدام لغته.

للطفل الحق في اللعب ومزاولة الأنشطة الترفيهية والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية.

للطفل الحق في الحماية من جميع أشكال العمل التي تلحق به الضرر ومن الاستغلال الاقتصادي.

تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لوقاية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل، ولمنع استخدام الأطفال في إنتاج مثل هذه المواد وتوزيعها.

تتعهد الدول الأطراف بحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي، بما في ذلك الدعارة، واستخدامهم في المواد الخلاعية.

تلتزم الدول الأطراف بمنع اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم.

ينبغي حماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال الضارة برفاه الطفل

لا يُعرض أي طفل للتعذيب أو الإعدام أو السجن مدى الحياة.

تضمن الدول الأطراف ألا يشترك الأشخاص الذين لم يبلغوا سن الخامسة عشرة اشتراكاً مباشراً في الحرب، كما تمتنع عن تجنيد أي شخص لم يبلغ الخامسة عشرة.

تلتزم الدول الأطراف بإعادة التأهيل التربوي والاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية للاستغلال أو التعذيب أو النزاعات المسلحة.

يحق لكل طفل يُتهم بانتهاك قانون العقوبات أن يعامل بطريقة تتفق مع رفع درجة إحساسه بكرامته.

ليس في هذه الاتفاقية ما يمس حقوق الأطفال في القوانين الدولية الأخرى.

تتعهد الدول الأطراف بنشر مبادئ الاتفاقية وأحكامها بين البالغين والأطفال .



مَشْرِقات

طاقات شابة



## سبأ طارق .. أناقة تحلق بين العالمين العربي والأوروبي

### إعداد : مشرقات

سبأ طارق شابة عراقية تقيم في أوروبا ولها علامتها الخاصة في الأزياء SABA TARK . استطاعت أن تفتتح عالم الأزياء والموضة بتصاميمها التي حصلت على جوائز البينال وفرانس مولنار ، وعملت مع مصممين عالميين مثل يانتامياو وفكتور رولف وليدويج إيدلجورت وغيرهم . تخصصت بعلوم النسيج وحصلت على شهادة الماجستير في الدراسات التصميمية للأزياء من الجامعات الأوروبية الحكومية . وتعد باحثة في علوم تصميم الأزياء حيث اخترعت مواد كيميائية حولتها الى خلطة مع النسيج لتصنع واقية دافئة للمصابين بأمراض في الفقرات العنقية ، كما عملت على إدخال الفن اليدوي القديم على الأزياء المعاصرة ، عُرضت أزيائها في المتاحف الأوروبية و كتبت عنها الصحافة البلجيكية والهولندية والأمريكية . نالت ثقة لجنة التعليم العالي في أوروبا لاختيارها من بين مئات المصممين وإعطائها منحة لدعم العمل الذي انجزته .

تنتمي سبأ الى عائلة ذات علاقة بعالم الموضة ، حيث كان خالها صانع أقمشة في العراق ، وجدتها مصممة ملابس (هوت كوتور) اعتادت أن تسافر إلى باريس لتعرض تصاميمها هناك وأيضاً لتشتري أقمشة وخامات مختلفة وكان ذلك في عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الفائت ، كما حظيت سبأ بتشجيع ودعم كبيرين من والدتها التي تعشق الفنون .

وبعد أن عرضت سبأ تصاميمها في دبي خلال فعاليات ( Fashion Forward Dubai ) وجدت أنها بحاجة إلى التقرب أكثر من العالم العربي ، لذا اشتركت ببرنامج Project Runway النسخة العربية ، وفازت في التحدي الاول للبرنامج بعد أن نال تصميمها بقصته العصرية وغير المتماثلة إعجاب لجنة التحكيم ، وكان للمصمم العالمي إيلي صعب تعليقه عنها بأنها ملمة بعالم الموضة والفن المعاصر الذي ظهر واضحاً في اختيارها لأقمشة باللون الأصفر، وبالرقع الملونة التي قصتها من قميصها المفضل الذي لطالما تفاعلت به وبالتقليمات وطريقة تعاملها معها. وكان من نتائج الفوز في التحدي أن الفنانة هيفاء وهي ارتدت الفستان الفانز خلال احدى جلساتها التصويرية.



تصميمات  
سبا طارق

مجلة ثقافية اجتماعية متنوعة تعنى بإنجازات  
المرأة العراقية والعربية والعالمية وقضاياها

مُسَرِّفَات

